بحث بعنوان

الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني دراسة مطبقة على عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الأجتماعية ببورسعيد

أ.م.د / منال عيد احمد

أستاذ خدمة الجماعة المساعد
ورئيس قسم البحوث والتدريب والتجريب
بالمعهد العالي للخدمة الأجتماعية ببورسعيد

٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ.

ملخص البحث :

إن خطر الإرهاب والتطرف تحدى يومي يستهدف استقرار مجتمعنا وأمن مواطينينا والمقيمين فيها ويهدد نظامنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وهو ظاهرة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات والأديان، وإن محاربته تستدعي تضافر كافة الجهود من مختلف الأطراف، إلا أن حربنا مع الإرهاب ليست حرباً عسكرية فقط، لأن الإرهاب ظاهرة معقدة ومتعددة الأوجه، ويتطلب كل وجه أسلوباً خاصاً لمواجهته، ولهذا فإن الجهود المبذولة لتحدي التطرف والإرهاب يجب أن تعالج كل مرحلة . وللتطرف والارهاب أشكال كثيرة أخطرها الأرهاب الالكتروني الناتج عن الجرائم السيبرانية التي تعد من أخطر التحديات التي تواجه المعاملات الالكترونية وخاصة التي تستهدف شبابنا ،والذي يعد من أهم الموضوعات التي فرضت نفسها علي الفكر الأمني المعلوماتي ،وقد انعكس ذلك علي أمن وخصوصية المستخدم حيث أصبحت حقلاً خصباً لممارسة التجسس المعلوماتي ،الأختراق ،التطفل ،التهديد والهجوم الالكتروني بقدركبير من السلامة للمهاجمين ،ومع انتشار وتنوع أساليب الأرهاب الالكتروني ووسائله واتساع نطاقه وغياب الحدود والعوائق المادية والبشرية، أصبح يشل تهديداً حقيقياً ملموساً لكثير من الفئات المستخدمة لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت وخاصة أبنائنا من الشباب الجامعي .

ومن هنا تتمحور مشكلة هذا البحث حول الأجابة علي التساؤل التالي :

ماهو الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني ؟

وقد استندت الباحثة علي الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات الذي يساعد الشباب علي إحداث التطوير والتنمية والوقاية للحد من انحراف الشباب في الوقوع في مخاطر الارهاب الالكتروني بكافة اشكاله المختلفة وقد اعتمدت الباحثة علي الدراسة التحليلية لوصف الظاهرة من جميع الجوانب واستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة عن طريقة تطبيق استمارة استبيان وذلك للتوصل الي تحقيق الاهداف التي تسعي اليها الدراسة .

الكلمات الأفتتاحية :

- الدور الوقائي .

- الأرهاب الالكتروني .

abstract

The preventive role of the method of working with groups in confrontation Electronic terrorism

A study applied to a sample of students from the Higher Institute of Social Work in Port Said

Prof. Dr. Manal Eid Ahmed Abdel Rahman

Assistant Professor of Community Service and Head of Research, Training and Experimentation Department

The Higher Institute of Social Service in Port Said

The threat of terrorism and extremism is a daily challenge that targets the stability of our society and the security of our citizens and residents, and threatens our political, economic and social system.

It is a global phenomenon that transcends borders, cultures, and religions, and fighting it requires the concerted efforts of all parties. However, our war with terrorism is not only a military war, because terrorism is a complex and multi-faceted phenomenon, and each face requires a special method to confront it. Therefore, efforts to challenge extremism and terrorism must be made. to handle each stage. Extremism and terrorism have many forms, the most dangerous of which is electronic terrorism resulting from cybercrimes, which is one of the most serious challenges facing electronic transactions, especially targeting our youth. Information espionage, penetration, intrusion, threat and electronic attack with a great deal of safety for the attackers, and with the spread and diversity of electronic terrorism methods and means and its wide scope and the absence of borders and physical and human obstacles, it has become a real and tangible threat to many groups that use social media and the Internet, especially our university youth.

Hence, the problem of this research revolves around answering the following question:

What is the preventive role of the method of working with groups in the face of electronic terrorism?

The researcher relied on the preventive role of the method of working with groups that helps young people to bring about development, development and prevention in order to reduce the deviation of young people from falling into the dangers of electronic terrorism in all its various forms. Application of a questionnaire form in order to achieve the goals sought by the study.

opening words:

The preventive role.

Electronic terrorism.

مدخل لمشكلة الدراسة :

بالرغم من الاثار الايجابية للتطور التكنولوجى الا ان اختراق الانترنت للحدود وظهور العوالم الافتراضية العابرة للحدود نتج عنه ما يسمى" بالأرهاب الالكتروني" ،فلم تعد الجريمة الالكترونية تتمركز فى دولة او مجتمع معين بل اصبحت تهدد امن واستقرار العديد من الدول خاصة مع صعوبة اكتشاف تلك الجرائم واثباتها ،وهو الامر الذى يتطلب معه تضافر الجهود الدولية فى التصدى لمثل هذه الجرائم.

(محمد محمد سليمان ،ايناس ممدوح ،٢٠٢٢)

يعيش العالم اليوم في خضم التطور التكنولوجي والمعلوماتي الذي أوجد ظاهرة متعددة الأبعاد ونطاق التأثير والملامح، تشكل تهديدا للدول بدرجة تفوق تهديد الدول لبعضها البعض وهذه الظاهرة الخطيرة ممثلة في الإرهاب الالكتروني ،هذا الشكل المتطور للإرهاب العادي يعتمد على استخدام الإمكانات العلمية والتقنية، واستغلال وسائل الاتصال والشبكات المعلوماتية ،وهو يمثل وباءا حقيقيا يصور شتى أنواع العدوان وصور الفساد بصورة متطورة تستفحل العقول وتنشر الرعب والخوف في العالم (جدي ،وفاء (أكتوبر ٢٠١٥))

يتطلب معه تضافر الجهود الدولية فى التصدى لمثل هذه الجرائم لقد أصبح الإرهاب الإلكتروني هاجس يخيف العالم، الذي أصبح عرضةً لهجمات الإرهابيين عبر الإنترنت ويمارسون نشاطهم التخريبي من أي مكان في العالم، وهذه المخاطر تتفاقم بمرور كل يوم لأن التقنية الحديثة وحدها غير قادرة على حماية الناس من العمليات الإرهابية الإلكترونية التي سببت أضرارًا جسيمة على الأفراد والمنظمات والدول.

لذ فإن خطر الإرهاب والتطرف يعتبر تحدى يومي يستهدف استقرار مجتمعنا وأمن مواطنينا والمقيمين فيها ويهدد نظامنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وهو ظاهرة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات والأديان، وإن محاربته تستدعي تضافر كافة الجهود من مختلف الأطراف، إلا أن حربنا مع الإرهاب ليست حرباً عسكرية فقط، لأن الإرهاب ظاهرة معقدة ومتعددة الأوجه، ويتطلب كل وجه أسلوباً خاصاً لمواجهته، ولهذا فإن الجهود المبذولة لتحدي التطرف والإرهاب يجب أن تعالج كل مرحلة. وللتطرف والارهاب أشكال كثيرة أخطرها الأرهاب الالكتروني الناتج عن الجرائم السيبرانية التي تعد من أخطر التحديات التي تواجه المعاملات الالكترونية وخاصة التي تستهدف شبابنا ،والذي يعد من أهم الموضوعات التي فرضت نفسها علي الفكر الأمني المعلوماتي ،وقد انعكس ذلك علي أمن وخصوصية المستخدم حيث أصبحت حقلاً خصباً لممارسة التجسس المعلوماتي ،الأختراق ،التطفل ،التهديد والهجوم الالكتروني بقدر كبير من السلامة للمهاجمين ،ومع انتشار وتنوع أساليب الأرهاب الالكتروني ووسائله واتساع نطاقه وغياب الحدود والعوائق المادية والبشرية، أصبح يشل تهديداً حقيقياً ملموساً لكثير من الفئات المستخدمة لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت وخاصة أبنائنا من الشباب الجامعي . حيث تعد فئة الشباب من أهم الفئات التي يجب أن تفطن لمخاطر هذا النوع من الإرهاب، والتسلح بالمعرفة اللازمة لمكافحته وطرق التصدي له.

(السمان ،هاني ابراهيم ،ابريل ٢٠٢١)

ولما كانت الخدمة الاجتماعية أحدي المهن الإنسانية التي تلعب دورا هاماً في العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات لمساعدتهم علي حل مشاكلهم أو الحدد منها أو لإحداث التنمية والتطوير لهذه الوحدات فيمكنها ان تحقق أهداف وقائية للحد من انحراف الشباب او انخراطهم في الأعمال الأرهابية ويتأتي ذلك من خلال الجهود التثقيفية والتوعوية التي يقوم

بها الأخصائيون الأجتماعيون في المدارس والجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية باعتبارهم أهم مؤسسات المجتمع المدني .
(محفوظ ،ماجدي عاطف وآخرون ،٢٠٢٠، ص ٣٨٠) .

والدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في حماية النشْ والشباب من الانحراف والتطرف والارهاب يتمثل في تلك الجهود التي يبذلها الأخصائيون الاجتماعيون في العمل مع الشباب حماية ووقاية لهم من وقوعهم من مشكلات مستقبلية مستخدمين في ذلك كل الإمكانيات والطاقات الكامنة لديهم وبيئتهم ليتمكنوا من مواجهة المواقف بنفسهم مستقبلاً والتغلب عليها، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة والتوجيه والإرشاد الموجه ونظراً لأهمية الشباب بأعتبارهم القوة الحقيقية للنهوض بالمجتمعات وتنميتها استدعي ذلك نداء الي الجمعية العامة للأمم المتحدة لتحديد يوم ١٥ يوليه من كل عام يوماً عالمياً لمهارات الشباب ودعت كافة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الي ضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية والتدابير الأحترازية بحلول ٢٠٢٣ للحد من التطرف والارهاب خاصة بين الشباب .
(العيسوي ،عبد الرحيم ٢٠١٧) .

صياغة مشكلة الدراسة:

لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهه الأرهاب الالكتروني وذلك عن طريق تحديد الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني حيث يعد الدور الوقائي للخدمة الأجتماعية من الاتجاهات الحديثة التي تؤدي الي منع أو تجنب حدوث المشكلات المتوقعة أو التنبؤء بها اي وقاية الشباب من الوقوع او التعرض لمخاطر الأرهاب الالكتروني .

ثانياً : الدراسات السابقة :

هناك بعض البحوث والدراسات السابقة والاطروحات العلمية التي تناولت المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة ودراسات تناولت الأرهاب والتطرف بصفة عامة والارهاب الالكتروني بصفة خاصة لذلك فيمكن طرح الدراسات في ضوء المحاور التالية :

المحور الأول : يتناول الدراسات التي اهتمت بالمدخل الوقائي للخدمة الأجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة :

قد أكدت دراسة عويضه ،ايمان محمود دسوقي (٢٠٠٩) أن استخدام المدخل الوقائي في خدمة الجماعة يساعد جماعات المكفوفين علي التكيف .

كما أوضحت دراسة حسن ،حنان محمد (٢٠٠٩) علي أهمية التدخل المبكر عن طريق المساعدة النفسية والاجتماعية التي تقدم للشباب المقدم علي الانتحار ومنها التغيرات المفاجئة في السلوك مثل التغير في نمط النوم أو نمط الطعام أو الاهمال في الدراسة او العمل أو اهمال الشخص لعلاقاته ومظهره الخارجي والتحدث عن الموت او الانتحار بشكل غريب .

كما أوضحت دراسة عبد الوهاب ،محمود السيد علي (٢٠١٠) ان الممارسة المهنية باستخدام المدخل الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات يساعد علي التخفيف من مشكلات صعوبات التكيف الاجتماعي للجماعات المعاقين ذهنياً .

كما هدفت دراسة إمبابى ،أبوعمرة ربيع (٢٠١٩) الي تحديد طبيعة الدور الوقائي للخدمة الأجتماعية من خلال استخدام المدخل الوقائي لطريقة تنظيم المجتمع في مواجهة

التطرف والارهاب من خلال الأدوار والسلوكيات والقواعد والمهارات التي يستخدمها الأخصائي الأجتماعي .

ولقد ركزت دراسة عيسي ،سحر (٢٠١٩) الي الدور التربوي للجماعة للوقاية من الارهاب يرتكز على ضرورة الاعتماد على أسلوب الحوار في العملية التعليمية، والتأكيد على أهمية التخلص من المناهج الدراسية القائمة على الحفظ والتلقين، التي تجعل من الطالب فريسة سهله للانقياد إلى الأفكار الهدامة التي تصيغ عقله في بوتقة من التطرف والجمود، من الجرائم المعلوماتية بوجه عام والإرهاب الإلكتروني بوجه خاص، وسبل تحصين الشباب الجامعي من مخاطر الإرهاب الإلكتروني، وبيان طرق ووسائل الجماعات الإرهابية والمتطرفة والفئات الاجتماعية لمستهدفة، والعوامل المؤثرة في عملية الاستهداف، إضافة إلى تنسيق الجهود لمؤسسات الرسمية وغير الرسمية للتصدي لجرائم الإرهاب الإلكتروني، والعمل علي نشر ثقافة الوقاية والتوعية الاجتماعية بمخاطرها على مستوى الفرد والمجتمع

كما أظهرت دراسة حسن ،جابر فوزي (٢٠٢٠) الدور الوقائي للخدمة الأجتماعية في توعية الشباب بمخاطر الشائعات علي الأمن القومي المصري .

كما هدفت دراسة الراجحي ،تامر الشرباصي (٢٠٢١) الي اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في تعديل المكون المعرفي للشباب نحو التفكير الانتحاري حيث يهدف المدخل الوقائي الي وضع أساليب مهنية تتميز بها طريقة العمل مع الجماعات بالاضافة الي السعي الي التغيير والارتباط بالمضمون الواضح لعمليات الوقاية .

كما أشارت دراسة تابياس ،إيفا. كورومينا ،مارتا ؛ جريسيس ،نوريا (٢٠٢١) الي ان العديد من الدراسات التي طبقت علي الوالدين لاطفال المصابين بمرض عقلي لديهم فرصة ٤١-٧٠ ٪ لتطوير مشاكل الصحة العقلية. وقد شجع هذا على زيادة التدخلات الوقائية الموجهة إلى هؤلاء الأطفال التي تساهم في مواجهة المشكلات النفسية والتقليل منها .

أشارت دراسة سنايدر ،ميشيل آي جي (٢٠٢١) لتحسين الاكتشاف المبكر لاضطراب طيف التوحد في الرعاية الوقائية ،وذلك من خلال وضع دليل هولندي منذ ٥ سنوات. يوفر الدليل الإرشادي لأطباء الرعاية الوقائية في عيادات رعاية الأطفال نصائح عملية المنحى ويصف نهجًا تدريجيًا للأطفال الذين تم تحديدهم في خطر متزايد للإصابة بمرض التوحد.

هدفت دراسة كتنغهام إيرفيس ،جينيفر ؛ كامبل ،لانيس. بارلو (٢٠٢١) الي برنامج "الرجال الأصحاء ،المجتمعات الصحية" باستخدام استراتيجيات الاستهداف الثقافي بغرض تحسين السلوكيات الوقائية بين الرجال الأمريكيين من أصل أفريقي لتقليل التفاوتات السرطانية المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري.

كما أظهرت دراسة فيلمي ،هيلين ؛ أكين أوداني ،إليزابيث أو. سولس (٢٠٢٢) كيف يمكن أن تساعد ممارسة السلوكيات الصحية الوقائية ،مثل غسل اليدين بانتظام ،واستخدام معقمات اليدين ،وارتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة ،والحفاظ على مسافة مادية آمنة ،في احتواء انتشار فيروس كرونا بين طلاب الجامعات وكيفية الوقاية منه . COVID-19

كما أوضحت دراسة بريمي ،كاترينا. ماريا آنا دوناتي (٢٠٢٢) الجهود الوقائية ضرورية للحد من مخاطر لعب القمار بين المراهقين ،وخاصة بين الشباب الأكثر عرضة للخطر. ومع ذلك ،فإن نسبة صغيرة فقط من المبادرات الوقائية المنفذة في مجال المقامرة التي تواجه المراهقين تستند إلى نماذج نظرية قوية وتم تقييم فعاليتها.

المحور الثاني : دراسات اهتمت بالارهاب الالكتروني :

أوضحت دراسة هالشين ،إل إيلين (٢٠٠٢) أمثلة عن كيفية استجابة الوكالات الفيدرالية لاحتمال أن يستخدم الإرهابيون المعلومات الموجودة على مواقع الويب الخاصة بهم للتخطيط لمزيد من الهجمات ،بعد هجمات ١١ سبتمبر. ومناقشة الآثار المترتبة على إزالة المعلومات الحكومية وتغييرها وتقديم اقتراحات لتطوير سياسة موقع ويب على مستوى الحكومة.

وقد أظهرت دراسة كول ،ديفيد (٢٠٠٧) ان التعلم الإلكتروني يتكون على الإنترنت من الخيارات التي توفرها هذه التكنولوجيا العالمية للمستخدم. تستكشف هذه المقالة هذه الخيارات من حيث خيارات نمط الحياة والقرارات التي سيتخذها المتعلم بشأن العوالم الافتراضية والمعاني النصية والتجمعات الثقافية التي سيجدونها أثناء تعلمهم عبر الانترنت .

وقد أظهرت دراسة جدي وفـاء(٢٠١٧) أسباب الإرهاب الالكتروني ودوافعه وقد توصلت الي تجنيد الجميع عن طريق القيام بدراسات وجلسات، حلقات وندوات، مؤتمرات وملتقيات، ُيشارك فيها أساتذة وطلبة وإخصائيون وخبراء من مختلف التخصصات التكنولوجية والأمنية، ومن جميع الطبقات في المجتمع وهذا قصد نشر الوعي والتوجيه السليم للأفراد نحو الاستعمال الأحسن لشبكة الإنترنت مع ضرورة توفير الحماية اللازمة للمعلومات الالكترونية.

وأوضحت دراسة عبد الله ،علوية حسن (٢٠١٩) تهدف إلي القاءالضوء علي مفهوم الارهاب الالكتروني وآلياته ومخاطره وتأثيراته علي السياحة والآثار، كما تهدف الي الوقوف علي الجهود العالمية والاقليمية المبذولة لمواجهته ومكافحته حتي يسود العالم الآمان والاستقرار والسلام تمثلت مشكلة الدراسة في ان موضوع الارهاب اصبح يتناول بصورة دورية منتظمة بوسائل الاعلام الجديد سواء كان بطرق وسائل التواصل الاجتماعي أو القنوات الفضائية مما ينعكس سلبا علي استقرار الدول وتهديداً لاقتصاديات السياحة بها سواء كانت بالعالم المتقدم ،أو بالدول النامية. اعتمدت الدراسة علي منهج المسح المكتبي للمراجع العربية والاجنبية.

هدفت دراسة السيد، خالد السيد شحاتة (٢٠١٩) إلى معرفة وتحليل الظاهرة الارهابية وانماط تفاعلها وتحليل مستويات مواجهتها، ومحاول وايجاد بعض الحلول ووضعها أمام متخذى القرار لإعادة ترتيب أولوياتهم وذلك من خلال معالجة سيولوجية تتضمن أطار نظرى ُيفسر من خلاله الارهاب الاليكترونى واطار منهجى وصفى تحليلى.

أظهرت دراسة نبيل بدر ،أمل محمد (٢٠١٩) في تحليل أدوار أساتذة الجامعات في تشكيل وعي الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب الالكتروني والأدوات الواقعية والافتراضية التي يعتمدون عليها في ذلك وآليات الإقناع التي يستندون إليها في بناء الوعي المعرفي للشباب بهذه المخاطر وقد هدفت الي التعرف على درجة وعي أساتذة الجامعات بدورهم في تشكيل وعي الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب وحدود تكامل هذا الدور مع الأطراف التوعوية الأخري ،التعرف علي حدود توظيف أساتذة الجامعات لكل من أدوات الاتصال المباشر وأدوات التواصل الافتراضي في التوعية بمخاطر الأرهاب ،التعرف علي الاستراتيجيات الاقناعية التي يعتمد عليها الاساتذة في توعية الشباب بمخاطر الأرهاب الالكتروني ،وتحليل العلاقة بين معدلات استخدام أساتذة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي وحدود استخدامها في تحليل العلاقة بين التخصصات المختلفة لأساتذة الجامعات ومستويات أدائهم لدورهم في تشكيل وعي الشباب بمخاطر الأرهاب الالكتروني واكدت دراسة أحمد الرمادي ،محمد محمود (٢٠١٩) الي أهمية دراسة الابعاد الاجتماعية ودورها في مواجهة الأرهاب الالكتروني وكذلك التعرف علي

مفهوم الارهاب الالكتروني ومظاهره وأسبابه وأعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، والأسلوب المقارن لمحاولة التوصل إجابات عن تساؤلات الدراسة

اشارات دراسة كوبانو ديلجادو بالما ،فيرونيكا ؛ نافارو(٢٠٢١) الي التطرف العنيف من أخطر المشاكل التي تهدد التعايش السلمي للعديد من المجتمعات الحديثة. في السنوات الأخيرة ،تم إجراء أبحاث مختلفة حول عمليات التطرف العنيف المرتبط بالإرهاب والذي يحرض عليه الرجال. بعد الزيادة الأخيرة في عدد النساء اللواتي يلتحقن بداعش أو القاعدة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي .

وقد أشارت دراسة نيك مارينوس (٢٠٢١) الي ان جميع المدارس في انحاء العالم قد اجبرت علي الأغلاق بسبب جائحة كرونا مماأثر علي مراحل التعليم المختلفة والتي جعلها تعتمد علي التعليم عن بعد بدلاً من التعليم الشخصي مما زاد من اعتمادها علي تكنولوجيا المعلومات وجعلها أكثر عرضة للهجمات الالكترونية

وقد أشارت دراسة عياشي فاطمة ،بودفع علي (٢٠٢١) الي مفهوم الأرهاب الالكتروني ؟ وماهي خصائص الأرهاب الالكتروني وأشكاله ؟ وماهي الجهود الدولية لمكافحة الأرهاب الالكتروني ؟ وماهو موقف المشرع الجزائري من الأرهاب الالكتروني ؟ وقد اعتمدوا علي المنهجين الوصفي والتحليلي كونهما أكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع القانونية فالمنهج الوصفي تجسد من خلال تعريف الإرهاب الإلكتروني ومميزاته وأهم أساليبه والمنهج التحليلي تجلى من خلال التطرق إلى الجهود الدولية والوطنية لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من خلال دراسة طبيعة قرارات ودورها في تحقيق ذلك مع تحديد مختلف الوسائل والآليات التي تساهم في تفعيل هذه الجهود لتحقيق حماية فعالة.

أوضحت دراسة : هالشين ،إل إيلين (٢٠٢٢) أمثلة على كيفية استجابة الوكالات الفيدرالية لاحتمال أن يستخدم الإرهابيون المعلومات الموجودة على مواقع الويب الخاصة بهم للتخطيط لمزيد من الهجمات ،بعد هجمات ١١ سبتمبر. يناقش الآثار المترتبة على إزالة المعلومات الحكومية وتغييرها ويقدم اقتراحات لتطوير سياسة موقع ويب على مستوى الحكومة.

التعليق علي الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات التي تناولت محور الدور الوقائي :

التي تناولت دراسات عن المدخل الوقائي في الخدمة الأجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة .باعتبار ان المدخل الوقائي من أفضل المداخل التي تساهم في خفض عدد اللذين يعانون من المشكلات وتدعم الاتجاهات والسلوكيات باستخدام أساليب وسلوكيات ايجابية متعلقة بالوقاية وكيفية مواجهة المشكلات .

ثانياً : الدراسات التي تناولت محور الأرهاب الالكتروني :

معظم الدراسات السابقة التي اهتمت بمحور الأرهاب الالكتروني زادت في الفترة الأخيرة نتيجة الانفتاح علي العالم والتطور السريع باستخدام التكنولوجيا الحديثة وزيادة استخدام الشعوب لشبكة الانترنت والتوسع في استخدام تطبيقاتها المختلفة التي تحقق العديد من الأهداف للتواصل وتبادل المعلومات بين الدول بعضها مع بعض .

ثالثاً : أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في هذا الموضوع في الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات لتوعية وحماية شبابنا من المخاطر والتهديدات التي تواجههم نتيجة تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة لذلك تتعدد أهمية هذا البحث في :

١- أن الإرهاب الإلكتروني يعتبر من أهم الموضوعات التى فرضت نفسها على الفكر الأمني المعلوماتي، وقد انعكس ذلك على أمن وخصوصية المستخدم حيث أصبحت حقلا خصبا لممارسة التجسس المعلوماتي، الاختراق، التطفل ،التهديد، علي أمن وسلامة مستخدميه وخاصة الشباب المستهدف .

٢- قلة الدراسات التي تناولت الأرهاب الالكتروني سواء العربية او الأجنبية .

٣- أهمية فئة الشباب حيث تعتبر من أهمّ الفئات التي تعمل على بناء وتنمية المُجتمع؛ فهي عموده الفقريّ الذي لا يُمكن الاستغناء عنه، فهذا المفهوم، أي الشّباب، يُعبّر عن خصائصَ تتمثّل أساساً في القوّة والحيويّة والطّاقة، والقدرة على التحمّل، وعلى الإنتاج في مرحلةٍ مُعيّنةٍ من عمر الفرد،وطبقاً لتقديرات الأحصاء المركزي لعام ٢٠٢١ ،بل عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩سنة) ٢١,٣ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من اجمالي السكان (٥١,٥٪ ذكور ،٤٨,٥ % إناث) وقد اثبتت النتائج الاحصائية الآتي :

- بلغ نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩سنة) المستخدمين للحاسب الآلي ٦٦,٢٪ .

- نسبة الشباب في الفئة العمرية من (١٨-٢٩سنة) المستخدمين لشبكة الانترنت ٧١,٢٪

- نسبة الشباب ٩٩,٦٪ ذكور ،٩٩٪ إناث من إجمالي مستخدمي الأنترنت يستخدمونه ٩٩,٣٪ لإرسال المعلومات عبر البريد الالكتروني .

- نسبة الشباب ٩٩,١٪ ذكور ،٩٧,٢٪ إناث من إجمالي مستخدمي الأنترنت يستخدمون٩٨,٣٪ وسائل التواصل الأجتماعي (الفيس بوك ،تويتر) .

- نسبة الشباب ان ١٠٠٪ ذكور، ٩٩,٨٪ إناث يستخدمون الهاتف المحمول بنسبة ٩٩,٩٪

٤- تأثير مواقع التواصل الأجتماعي علي عقول شبابنا والسيطرة عليها لانتشارها المتزايد بتطبيقاتها المختلفة الجاذبة واتساع جمهورها من جميع الفئات .

٥- أهمية نشرالوعى والثقافة الالكترونية لدى الشباب مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى للحماية من الوقوع ضحية للإرهاب الالكترونى والاستغلال والسيطرة علي عقولهم وتصرفاتهم.

يعد الفضاء الإلكتروني عنصر جذب مهما للتنظيمات الإرهابية على اختلاف أنواعها وتباين أفكارها، نظرًا لما يتيحه لها من وسيلة إعلام عالمية هي في الوقت نفسه سلاح خطير، وتقوم هذه التنظيمات باستخدام الفضاء الالكترونى في الدعاية والتجنيد والتمويل وجمع المعلومات وتنسيق الهجمات الإرهابية، وحشد المتعاطفين من مختلف دول العالم.

بالاضافة الى سهولة استخدام الإرهاب الإلكتروني وتنفيذه من أي مكان في العالم، ولايلزم أن يكون الفاعل في موقع العمل الإرهابي ،بل يكفى ان تتوافر على نطاق واسع وصلات الإنترنت اللازمة لتنفيذ الهجوم باستخدام أي هاتف محمول حديث.

(عوض ،السيد ،٢٠٠٤ ،ص٢٠٢).

رابعاً : أهداف الدراسة :

ومن هنا تسعي الدراسة الي تحقيق الهدف الرئيسى وهو:
تحديد الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني
والذي ينبثق منه مجموعة أهداف فرعية تسعي الدراسة لتحقيقها وهي :
١- تحديد أسباب الأرهاب الالكتروني .
٢- تحديد الآثار المترتبة علي الأرهاب الالكتروني .
٣- تحديد الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات فيى مواجهة الارهاب الالكتروني .

خامساً : تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي :
ما الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني ؟
التساؤلات الفرعية :
١- ما أسباب الأرهاب الالكتروني ؟
٢- ما الآثار المترتبة علي الأرهاب الالكتروني ؟
٣- ما الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات فيى مواجهة الارهاب الالكتروني ؟

سادساً : مفاهيم الدراسة :

اولاً :مفهوم الدور الوقائي The concept of a protective role
تعرف الوقاية لغوياً في (المعجم الوجيز ،١٩٨٠) من الفعل وقي بمعني صانه من الأذي ،وحماه ،وحذره ،وجنبه .
Webester's New World Dictionary Oxford(1990), (1979)كما عرفه تعني يمنع من الوقوع ،ويحول بين شئ وآخر، ويصد الشئ ويجنب الشئ بأنها يقي Prevention.
Skidmore Rex A . et al (1998)تعريف
بانه العملية التي تتخذ العديد من الاجراءات للحد من السلوكيات الضارة والمضادة للمجتمع لاقل حد ممكن أو منع حدوثها حيث ان مضمون كلمة وقاية يشير الي ما تم فعله بهدف منع حدوث المشكلات مستقبلاً .
ويعرفه عبد الغني غانم ،محمد أنور (٢٠١٩) بانه مجموعة الأنشطة والجهود التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون للتعرف علي المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي لكل من الفرد ،الجماعة المجتمع ،ومنع ظهورها في المستقبل .
ويعرفه حبيب ،جمال شحاته ،حنا مريم ابراهيم (٢٠١١) علي انه الأنشطة التي تستهدف تجنب حدوث المشكلات الاجتماعية أو الحد من ظهورها وتفاقمها والتحكم في انتشارها بعد أن تظهر بصفة أولية .
وتعرف الباحثة الدور الوقائي في هذه الدراسة اجرائياً بانه مجموعة الممارسات والأنشطة والبرامج التي يقوم بها اخصائي العمل مع الجماعات لتحقيق الأهداف الوقائية التي تساعد الشباب علي مواجهة المشكلات الناجمة عن مخاطر الارهاب الالكتروني وكيفية التصدي له .
ثانياً : مفهوم الارهاب الالكتروني The concept of electronic terrorism
لا يوجد تعريف جامع لمفهوم الإرهاب الالكتروني وذلك نتيجة لحداثة المفهوم وغياب تعريف دقيق لمفهوم الإرهاب حيث عرفه قاموس كوردنال :

بأنه مجموعة من الهجمات علي شبكة الانترنت باستخدام الفيروسات والبرامج المخربة للبيانات وقاموس Cordial Larousse
عرف الارهاب الالكتروني بانه مجموعة من الهجمات الخطيرة (فيروسات ،قرصنة ..... الخ) على حواسيب، شبكات وأنظمة العالم الآلي لمؤسسة أو هيئة، ترتكب لخلق فوضى عامة بهدف بث الرعب.
وقد عرفه باري كولين Barry Collin (١٩٨٦)
أنه هجمة الكترونية غرضها تهديد الحكومات والعدوان عليها، سعيا لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو أيديولوجية وأن الهجمة يجب أن تكون ذات أثر مدمر وتخريبي مكافئ للأفعال المادية للإرهاب.
وقد عرفت الباحثة الأرهاب الالكتروني هو سيطرة مجموعة من الهجمات الالكترونية الخطيرة عن طريق الفيروسات والقرصنة التي تستهدف شبكة الانترنت وأنظمة العالم الآلي لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو ايديولوجية او اقتصادية ذات أثر مدمر وتخريبي .

الاهداف الوقائية للخدمة الأجتماعية : وقد أشار Skidmore Rex A . etal (1998)
تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة علي الأهتمام بمستوي الأهداف الوقائية وهو المتعارف عليه (إن الوقاية خير من العلاج) ويقصد بالوقاية هنا أنها عملية نتخذ بها العديد من الاجراءات للحد من من السلوكيات الضارة والمضادة للمجتمع لأقل حد ممكن أو منع حدوثها حيث أن مضمون كلمة وقاية يشير الي مايتم فعله بهدف منع حدوث المشكلات الشخصية او الأجتماعية أو المجتمعية من الحدوث مستقبلاً .
Armando Movalsi (١٩٨٩) : كما عرف الأهداف الوقائية بأنها :
كما تعرف الأهداف الوقائية بأنها "مجموعة الأنشطة والجهود التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون للتعرف علي المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي لكل من (نسق الفرد ،نسق الأسرة ،نسق الجماعة ،نسق المجتمع) ومنع ظهورها في المستقبل .
ويمكن تحديد أهداف طريقة العمل مع الجماعات الوقائية فيما يلي :
١ـ مساعدة الشباب علي الوقاية من الوقوع في المشكلات بصفة عامة
٢ـ غرس الأهداف الأجتماعية الايجابية لدي الشباب والتي تجعل حياتهم أفضل وأحسن .
٣ـ مساعدة الشباب علي زيادة قدراتهم وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي تجعلهم يقوا أنفسهم من المشكلات .
٤ـمساعدة الشباب علي تغير الاتجاهات والعادات الشخصية حتي يصبح مفهوم الوقاية جزءا أساسياً في حياة كل شخص .
٥ـ تدعيم الاتجاهات والسلوكيات الموجبة المتعلقة بالوقاية لدي الشباب .
٦ـ يجب ان توضع البرامج الوقائية من قبل المهنيين المتخصصين وباسلوب فريق العمل .
وتستهدف الوقاية في الخدمة الأجتماعية منع حدوث المشكلات المتوقعة للسكان او الأفراد المعرضين للخطر وذلك للمحافظة عليهم وتحسين ادائهم والمستوي الانساني والوقاية ليست هي فقط مسئولية الدولة وحدها فالجماعات التطوعية تلعب دوراً هاماً في تطوير برامج الرعاية الاجتماعية الوقائية .

سابعاً : الموجهات النظرية للدراسة :

اعتمدت الباحثة علي المدخل الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات لانه له دور في مساعدة الشباب علي الوقاية من الوقوع في المشكلات بصفة عامة والمشكلات الناتجة عن الإرهاب

الالكتروني بصفة خاصة كما يدعم الاتجاهات والسلوكيات الموجبة المتعلقة بالوقاية لدي الشباب .

كما ان المدخل الوقائي يساعد علي زيادة قدرات الشباب ومهاراتهم من خلال البرامج التوعوية التي يعدها اخصائي العمل مع الجماعات عن طريق الندوات والمعسكرات وحلقات المناقشة والاجتماعات ولعب الأدوار لتزويد الشباب بالمعلومات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة والايجابيات والسلبيات الناتجة عن هذا الاستخدام وكيفية التعامل معه وكذلك البرامج التي تساعد علي اكتساب الخبرات والمهارات التي تجعلهم يقوا أنفسهم من المشكلات .

ثامناً : الاجراءات المنهجية للدراسة :

- نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي الدراسة الراهنة الي الدراسات الوصفية التحليلية .

- نوع المنهج :

استخدمت الباحثة منهج المسح الأجتماعي عن طريق العينة عينة عشوائية من الشباب الجامعي لجميع الصفوف الاربعة وعددهم (٨٥) طالب .

- أدوات الدراسة : قامت الباحثة بتصميم اداة الاستبيان في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة وذلك للحصول علي اجابات محددة علي هذه التساؤلات ،ايضاً تم بناء الأستمارة في ضوء الابحاث والدراسات السابقة .

- اختبار جودة اداة الدراسة :

تم اجراء اختبارات جودة اداة جمع البيانات قبل تطبيقها وعرضها علي عدد (٦) من المحكمين بواسطة من أساتذة الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد Pre-test ،وقد تم التعديلات التي اقترحها السادة الاساتذة المحكمين علي الأستمارة .

- مجالات الدراسة : تحددت مجالات الدراسة في الأتي :

اولاً : المجال المكاني :

تم تطبيق الأداة علي (المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد)

ثانياً : المجال البشري :

❖ إطار المعاينة :

لقد حددت الباحثة إطار المعاينة المعهد العالي للخدمة الأجتماعية ببورسعيد

❖ وحدة المعاينة :

تم أختيار وحدة المعاينة لهذه الدراسة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية وقد تم اختيار هذه الجماعة العينة للاسباب التالية :

- أكثر الفئات تعاملا مع التكنولوجيا الحديثة والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي .
- لديهم الكثير من المعلومات عن التعامل الرقمي .
- أكثر فئة لمستخدمي تطبيقات الانترنت المختلفة .

ثالثاً : المجال الزمني :

- تم جمع البيانات وتطبيق الاداة واستخلاص النتائج خلال العام ٢٠٢٢-٢٢٠٣

تاسعاً : التحليل الأحصائي :

جدول رقم (٢) يوضح النوع

م	الاستجابة	العدد	النسبة
أ	ذكر	٤٦	٥٤,١١٪
ب	أنثي	٣٩	٤٥,٨٨٪
	الاجمالي	٨٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢) الذي يوضح النوع ان ان عدد الذكور في عينة الدراسة يبلغ ٥٤,١١٪ ويأتي في المرتبة الأولي بينما عدد الأناث يبلغ ٤٥,٨٨٪ وقد جاءت في المرتبة الثانية .

جدول رقم (٣) يوضح السن

م	الاستجابة	العدد	النسبة
أ	من ١٨سنة : أقل من ٢٠ سنة	-	٠٪
ب	من ٢٠سنة : أقل من ٢٢ سنة	١٧	٢٠٪
ج	من ٢٢سنة : أقل من ٢٤ سنة	٦٥	٧٦,٤٧٪
د	من ٢٤ فأكثر	٣	٣,٥٢
	الاجمالي	٨٥	١٠٠٪

أشار الجدول رقم (٣) الذي يوضح السن ان المرحلة العمرية من ٢٢سنة الي أقل من ٢٤ سنة والتي تبلغ عددها (٦٥) بنسبة ٧٦,٤٧٪ قد جاءت في المرتبة الأولي بينما جاءت المرحلة العمرية من ٢٠سنة الي ٢٢ سنة والتي يبلغ عددها ١٧ بنسبة ٢٠٪ ثم تأتي المرحلة العمرية من ٢٤فأكثر والتي تبلغ عددها (٣) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣,٥٢٪ .

جدول رقم (٤) يوضح الفرقة الدراسية

م	الاستجابة	العدد	النسبة
أ	الفرقة الأولي	-	٠٪
ب	الفرقة الثانية	-	٠٪
ج	الفرقة الثالثة	٢٤	٢٨,٢٣٪
د	الفرقة الرابعة	٦١	٧١,٧٦
	الاجمالي	٨٥	١٠٠٪

حيث أشارت نتائج الدراسة للجدول رقم (٤) الذي يوضح الفرقة الدراسية ان الفرقة الرابعة هم أكثر الفئات مشاركة بعدد (٦١) وبنسبة ٧١,٧٦٪ وتأتي في المرتبة الأولي بينما يليها في المرتبة الثانية الفرقة الثالثة بعدد (٢٤) بنسبة مئوية ٢٨,٢٣٪ .

جدول رقم (٥) يوضح مكان الأقامة

م	الاستجابة	العدد	النسبة
أ	المدينة	٤٩	٥٧,٦٤
ب	الحضر	٢٦	٣٠,٥٨
ج	الريف	١٠	١١,٧٦
	الاجمالي	٨٥	١٠٠٪

أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (٥) الذي يوضح مكان الاقامة لعينة الدراسة فقد جاء الذين يقيمون في المدينة عددهم (٤٩) مفردة بنسبة ٥٧,٦٤٪ وقد جاء في المرتبة الأولي بينما يليها في الترتيب المقيمين في الحضر عددهم (٢٦) مفردة بنسبة ٣٠,٥٨٪ في المرتبة الثانية بينما جاء في المرتبة الثالثة والاخيرة المقيمين في الريف وعددهم (١٠) مفردات بنسبة ١١,٧٦٪ .

جدول (٦) تقدير عينة الدراسة لمظاهر الارهاب الالكتروني

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	تبادل المعلومات الإرهابية ونشرها من خلال الشبكة المعلوماتية .	٣٢	١٨	٣٥	١٦٧	١,٩٦٥	الاول
٢	إنشاء المواقع الإرهابية الإلكترونية .	٢٥	١٤	٤٦	١٤٩	١,٧٥٣	الثالث
٣	تدمير المواقع والبيانات الإلكترونية والنظم المعلوماتية	٢٤	٢١	٤٠	١٥٤	١,٨١٢	الثانى
٤	التهديد والترويع الإلكتروني.	٢١	١٩	٤٥	١٤٦	١,٧١٨	الخامس
٥	التجسس الإلكتروني	٢٦	١١	٤٨	١٤٨	١,٧٤١	الرابع
٦	القرصنة واختراق المواقع	٢١	١٢	٥٢	١٣٩	١,٦٣٥	السادس
	المجموع	١٤٩	٩٥	٢٦٦	٩٠٣	١,٧٧١	

يتضح من الجدول رقم (٦) الذي يوضح تقدير عينة الدراسة لمظاهر الأرهاب الالكتروني ان تبادل المعلومات الارهابية ونشرها من خلال الشبكة المعلوماتية قد جاء في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (١٦٧) ومتوسط اوزان (١,٩٦٥) بينما جاء تدمير المواقع والبيانات الالكترونية والنظم المعلوماتية في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (١٥٤) ومتوسط اوزان (١,٨١٢) ثم جاء إنشاء المواقع الإرهابية في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (١٤٩) ومتوسط اوزان (١,٧٥٣) ثم جاء التجسس الالكتروني في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٤٨) ومتوسط اوزان (١,٧٤١) ويليه التهديد والترويع الالكتروني في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (١٤٦) ومتوسط اوزان (١,٧١٨) ثم جاء في المرتبة السادسة والاخيرة القرصنة واختراق المواقع بمجموع اوزان (١٣٩) ومتوسط اوزان (١,٦٣٥) هذا ماأكدته الكتابات النظرية (السمان ،هاني ابراهيم ،ابريل ٢٠٢١) والدراسات السابقة في ان للتطرف والارهاب أشكال كثيرة أخطرها الأرهاب الالكتروني الناتج عن الجرائم السيبرانية التي تعد من أخطر التحديات التي تواجه المعاملات الالكترونية وخاصة التي تستهدف شبابنا ،والذي يعد من أهم الموضوعات التي فرضت نفسها علي الفكر الأمني المعلوماتي ،وقد انعكس ذلك علي أمن وخصوصية المستخدم حيث أصبحت حقلاً خصباً لممارسة التجسس المعلوماتي ،الأختراق ،التطفل ،التهديد والهجوم الالكتروني بقدركبير من السلامة للمهاجمين ،ومع انتشار وتنوع أساليب الأرهاب الالكتروني ووسائله واتساع نطاقه وغياب الحدود والعوائق المادية والبشرية، أصبح يشل تهديداً حقيقياً ملموساً لكثير من الفئات المستخدمة لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت وخاصة أبنائنا من الشباب الجامعي.

جدول (٧) تقدير عينة الدراسة للاسباب الأجتماعية التي تؤدي الي الارهاب الالكتروني .

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	غياب العدالة الأجتماعية في المجتمع	٢٩	٢٩	٢٧	١٧٢	٢,٠٢٤	السادس
٢	أهمال الأسرة في رعاية ابنائها والاهتمام	٣٠	٣٣	٢٢	١٧٨	٢,٠٩٤	الخامس
٣	عدم استثمار الشباب لاوقاتهم استثمار جيد	٣٨	٢٦	٢١	١٨٧	٢,٢٠٠	الثانى
٤	الخلل في تكوين صداقات جيدة بين الشباب	٣٥	٣٣	١٧	١٨٨	٢,٢١٢	الاول
٥	عدم اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم	٣٧	٢٨	٢٠	١٨٧	٢,٢٠٠	الثانى مكرر
٦	انتشار الأغتراب الأسري وبعدافراد الأسرة عن بعضهم البعض	٣٥	٣٠	٢٠	١٨٥	٢,١٧٦	الثالث
٧	اهمال الابداع والابتكار لدي الشباب	٣٣	٣٢	٢٠	١٨٣	٢,١٥٣	الرابع
	المجموع	٢٣٧	٢١١	١٤٧	١٢٨٠	٢,١٥١	

يشير جدول رقم (٧) الي تقدير عينة الدراسة للاسباب الأجتماعية التي تؤدي الي الارهاب الالكتروني حيث جاء الخلل في تكوين صداقات جيدة بين الشباب في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (١٨٨) ومتوسط اوزان (٢,٢١٢) ثم جاء عدم استثمار الشباب لاوقاتهم استثمار جيد ويتساوي معها عدم اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في المرتبة الثانية والثانية مكرر بمجموع اوزان (١٨٧) بمتوسط اوزان (٢,٢٠٠) ثم جاء انتشار الأغتراب الأسري وبعد افراد الأسرة عن بعضهم البعض في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (١٨٥) ومتوسط (٢,١٧٦) ثم جاء اهمال الابداع والابتكار لدي الشباب في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٨٣) ومتوسط اوزان (٢,١٥٣) ثم جاء اهمال الأسرة في رعاية ابنائها والاهتمام في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (١٧٨) ومتوسط اوزان (٢,٠٩٤)واخيراً جاء غياب العدالة الاجتماعية في المجتمع في المرتبة السادسة والأخيرة بمجموع اوزان (١٧٢) ومتوسط اوزان (٢,٠٢٤). هذا مأكدته دراسة أحمد الرمادي ،محمد محمود (٢٠١٩) الي أهمية دراسة الابعاد الاجتماعية ودورها في مواجهة الأرهاب الالكتروني وكذلك التعرف علي مفهوم الارهاب الالكتروني ومظاهره وأسبابه ويدل ذلك عل أهمية الجانب الاجتماعي بالنسبة للشباب .

جدول (٨) تقدير عينة الدراسة للاسباب الأقتصادية التي تؤدي الي الأرهاب الالكتروني

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	زيادة معدلات البطالة بين الشباب	٤٩	٢٠	١٦	٢٠٣	٢,٣٨٨	الثالث مكرر
٢	عدم مقدرة الشباب علي الوفاء بمتطلبات الحياة	٤٣	٢٤	١٨	١٩٥	٢,٢٩٤	الخامس
٣	معاناة الشباب في الارتباط وتكوين أسرة بسبب الغلاء	٥٢	٢٠	١٣	٢٠٩	٢,٤٥٩	الاول
٤	عدم توافر فرص عمل للشباب مناسبة لهم	٥٠	١٨	١٧	٢٠٣	٢,٣٨٨	الثالث
٥	انعدام التنمية المستدامة	٣٤	٣٢	١٩	١٨٥	٢,١٧٦	السادس
٦	تقديم عروض مغرية للشباب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى	٥١	٢١	١٣	٢٠٨	٢,٤٤٧	الثانى
٧	الشعور بالحرمان من الفقر والعوز والحاجة	٤٥	٢٢	١٨	١٩٧	٢,٣١٨	الرابع
المجموع		٣٢٤	١٥٧	١١٤	١٤٠٠	٢,٣٥٣	

وقد أظهرت النتائج في الجدول رقم (٨) التي توضح تقدير عينة الدراسة للاسباب الأقتصادية التي تؤدي الي الارهاب الالكتروني حيث جاء معاناة الشباب في الارتباط وتكوين أسرة بسبب الغلاء في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (٢٠٩) ومتوسط اوزان (٢,٤٥٩) ثم جاء تقديم العروض المغرية للشباب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (٢٠٨) ومتوسط اوزان (٢,٤٤٧) ثم جاء عدم توافر فرص عمل للشباب مناسبة لهم في المرتبة الثالثة وتتساوي معها الثالثة مكرر زيادة معدلات البطالة بين الشباب بمجموع اوزان (٢٠٣) ومتوسط اوزان (٢,٣٨٨) ثم جاء الشعور بالحرمان من الفقر والعوز والحاجة في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٩٧) ومتوسط اوزان (٢,٣١٨) ويليها عدم مقدرة الشباب علي الوفاء بمتطلبات الحياة في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (١٩٥) ومتوسط اوزان
(٢,٢٩٤) ثم جاء في المرتبة السادسة والاخيرة انعدام التنمية المستدامة بمجموع اوزان (١٨٥) ومتوسط اوزان (٢,١٧٦) .وهذا ماكدته الكتابات النظرية عن أهمية الجانب الاقتصادي وتأثيرتدعيات الارهاب علي النواحي الاقتصلدية من عدم توافر فرص عمل وزيادة معدلات البطالة التي تتيح فرصة كبيرة واستعداد كبير لسيطرة الارهاب الالكتروني علي عقول الشباب من خلال التطبيقات المختلفة لشبكة الانترنت .

جدول (٩) تقدير عينة الدراسة الأسباب انفسية التي تؤدي الي الأرهاب الالكتروني

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	شعور الفرد بالاحباط وخيبة الأمل نتيجة الفشل في تحقيق هدف ما	٥٤	١٧	١٤	٢١٠	٢,٤٧١	الاول
٢	لأنطواء والعزلة عن المجتمع والبعد عن الأحداث التي تحيط بالفرد وبيئته	٤٥	٢٥	١٥	٢٠٠	٢,٣٥٣	الرابع
٣	الميل الي السلوك العدواني والعنف نتيجة ضغوط الحياة	٥٠	١٩	١٦	٢٠٤	٢,٤٠٠	الثانى
٤	الاحساس بالفراغ الذي يعيشه الفرد داخل المجتمع	٣٧	٣٢	١٦	١٩١	٢,٢٤٧	السادس
٥	الأخفاق الحياتي ،والفشل المعيشي والفشل الأسري يؤدي الي الاحباط الشديد	٤٨	٢١	١٦	٢٠٢	٢,٣٧٦	الثالث
٦	الشعور بعدم الانتماء والولاء للاسرة والمجتمع والوطن ككل	٤٤	٢٣	١٨	١٩٦	٢,٣٠٦	الخامس
	المجموع	٢٧٨	١٣٧	٩٥	١٢٠٣	٢,٣٥٩	

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) الذي يوضح تقدير عينة الدراسة الأسباب انفسية التي تؤدي الي الأرهاب الالكتروني الي ان شعور الفرد بالاحباط وخيبة الأمل نتيجة الفشل في تحقيق هدف ما جاء في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (٢١٠) ومتوسط اوزان (٢,٤٧١) ثم جاء الميل الي السلوك العدواني والعنف نتيجة ضغوط الحياة في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (٢٠٤) ومتوسط اوزان (٢,٤٠٠) ثم جاء الأخفاق الحياتي ،والفشل المعيشي والفشل الأسري المعيشي والفشل الأسري يؤدي الي الاحباط الشديد في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (٢٠٢) ومتوسط اوزان (٢,٣٧٦) ثم جاء في المرتبة الرابعة الانطواء والعزلة عن المجتمع والبعد عن الأحداث التي تحيط بالفرد وبيئته بمجموع اوزان (٢٠٠) ومتوسط اوزان (٢,٣٥٣) ثم جاء في المرتبة الخامسة الشعور بعدم الانتماء والولاء للأسرة والمجتمع والوطن ككل ثم جاء في المرتبة السادسة والأخيرة الاحساس بالفراغ الذي يعيشه الفرد داخل المجتمع بمجموع اوزان (١٩١) ومتوسط اوزان (٢,٢٤٧) . وهذا ماتدل عليه الدراسات السابقة وتؤكده والكتابات النظرية في إن التعرض للإرهاب يقوض إحساس الفرد بالأمان، ويعزز نظرة عالمية مهددة ويزيد الدعم للسياسات المتشددة، ويسبب تحولًا يمينًيا في قضايا الأمن والخصوصية ويؤدي إلى زيادة مطالب الحكومات باتخاذ إجراءات قوية ضد الجماعات الإرهابية.

جدول (١٠) تقدير عينة الدراسة الأسباب الدينية التي تؤدي الي الأرهاب الالكتروني

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	الجهل بالامور الدينية والجهل بقواعد الدين الحنيف وآدابه	٥٨	٩	١٨	٢١٠	٢,٤٧١	الاول
٢	الفهم الخاطئ لمبادئه وسوء تفسيره	٤٩	١٩	١٧	٢٠٢	٢,٣٧٦	الثالث
٣	اعتماد الشباب علي الفتاوي التي تصدر من هنا وهناك دون سند او الرجوع الي العلماء	٥١	١٣	٢١	٢٠٠	٢,٣٥٣	الرابع
٤	التشدد والغلو في الفكر والآراء المتطرفة	٤٥	٢١	١٩	١٩٦	٢,٣٠٦	الخامس
٥	بعد الشباب عن الدين والقيم الدينية والأخلاقية	٥٤	١٣	١٨	٢٠٦	٢,٤٢٤	الثانى
٦	تقصير علماء الدين في توجيه النصح والارشاد لشبابنا في كل مكان	٣٩	٢٣	٢٣	١٨٦	٢,١٨٨	السادس
	المجموع	٢٩٦	٩٨	١١٦	١٢٠٠	٢,٣٥٣	

يوضح الجدول رقم (١٠) تقدير عينة الدراسة الأسباب الدينية التي تؤدي الي الأرهاب الالكتروني حيث جاء في المرتبة الأولي الجهل بالامور الدينية والجهل بقواعد الدين الحنيف وآدابه بمجموع اوزان (٢١٠) ومتوسط اوزان (٢,٤٧١) .بينما جاء في المرتبة الثانية بعد الشباب عن الدين والقيم الدينية والاخلاقية بمجموع اوزان (٢٠٦) ومتوسط اوزان (٢,٤٢٤) ثم جاء في المرتبة الثالثة الفهم الخاطئ لمبادئه وسوء تفسيره بمجموع اوزان (٢٠٢) ومتوسط اوزان (٢,٣٧٦) ثم جاء في المرتبة الرابعة اعتماد الشباب علي الفتاوي التي تصدر من هنا وهناك دون سند او الرجوع الي العلماء بمجموع اوزان (٢٠٠) ومتوسط اوزان (٢,٣٥٣) ثم جاء في المرتبة الخامسة التشدد والغلو في الفكر والآراء المتطرفة بمجموع اوزان (١٩٦) ومتوسط اوزان (٢,٣٠٦) وقد جاء في المرتبة السادسة والأخيرة تقصير علماء الدين في التوجيه والنصح والارشاد لشبابنا في كل مكان بمجموع اوزان (١٨٦) ومتوسط اوزان (٢,٣٥٣) . وهذا ماتؤكده الكتابات النظرية التي تشير الي ان الارهاب يستهدف التطرف العنيف ودعاته أيضا طبقات المجتمع التي أنهكتها الأمية وهمشتها. واستغلال قلة علمهم لتغليطهم بالمفاهيم الدينية المتطرفة لا سيما مفهوم الجهاد بوسائل دعائية تجعل، عَرَضا وبشكل مبالغ فيه، تجاهل الجهاد أو التقاعس فيه ذنبا عظيما. بالإضافة إلى ذلك، القيود التي يفرضها التطرف على مجال الحريات الدينية من خلال سياسة التكفير المسيطرة عليهم .

جدول (١١) تقدير عينة الدراسة للاسباب متعلقة بالتطور التقني والمعلوماتي

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	ضعف الشبكات المعلوماتية ووجود ثغرات في البنية المعلوماتية مما يساعد علي العمليات التخريبية الارهابية	٤٤	٢٤	١٧	١٩٧	٢,٣١٨	الاول
٢	صعوبة الاثبات في الارهاب الالكتروني لانها سهلة الاختراق والتعامل مع المواقع بحرية دون قيود وضبط	٤٢	٢٤	١٩	١٩٣	٢,٢٧١	الثانى
٣	الفراغ التنظيمي والقانوني حول الجرائم الالكترونية والمعلوماتية	٣٩	٢٩	١٧	١٩٢	٢,٢٥٩	الثالث
٤	غياب جهة السيطرة والرقابة علي الشبكات	٣٤	٣٥	١٦	١٨٨	٢,٢١٢	الرابع
٥	نقص الخبرة لدي الاجهزة الأمنية والقضائية في التعامل مع مثل هذه الجرائم	٣٦	٢٧	٢٢	١٨٤	٢,١٦٥	الخامس
٦	سرعة غياب الدليل الرقمي وسهولة إتلافه وتدميره	٤١	٢٦	١٨	١٩٣	٢,٢٧١	الثانى مكرر
	المجموع	٢٣٦	١٦٥	١٠٩	١١٤٧	٢,٢٤٩	

يشير الجدول رقم (١١) الي تقدير عينة الدراسة للاسباب متعلقة بالتطور التقني والمعلوماتي حيث جاء في المرتبة الأولي ضعف الشبكات المعلوماتية ووجود ثغرات في البنية المعلوماتية مما يساعد علي العمليات التخريبية الارهابية بمجموع اوزان (١٩٧) ومتوسط اوزان (٢,٣١٨)بينما تساوي سهولة الاختراق والتعامل مع المواقع بحرية دون قيود وضبط مع سرعة غياب الدليل الرقمي وسهولة اتلافه وتدميره في المرتبة الثانية والثانية مكرر بمجموع اوزان (١٩٣) ومتوسط اوزان (٢,٢٧١) ثم جاء الفراغ التنظيمي والقانوني حول الجرائم الالكترونية والمعلوماتية في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (١٩٢) ومتوسط اوزان (٢,٢٥٩) ثم جاء غياب جهة السيطرة والرقابة علي الشبكات في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٨٨) ومتوسط اوزان (٢,٢١٢) ثم جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة نقص الخبرة لدي الاجهزة الأمنية والقضائية في التعامل مع مثل هذه الجرائم بمجموع اوزان (١٨٤) ومتوسط اوزان (٢,١٦٥) . وهذا ما أكدته الكتابات النظرية ان هناك صور جديدة من إرهاب عابر للحدود، مهددة في طريقها استقرار الأنظمة السياسية وأمن المجتمع الدولي. وخطورة هذه الظاهرة الإجرامية المستحدثة تتجلى في سهولة ارتكابها كون تنفيذها لا يستغرق إلا دقائق معدودة، كما يلجأ الجناة إلى محو آثار الجريمة وإتلاف أدلتها عقب ارتكاب الجريمة، وغالبا ما يلجؤون إلى تخزين البيانات المتعلقة بأنشطتهم الإرهابية في أنظمة إلكترونية داخل دول أجنبية بواسطة شبكة اتصال عن بعد، مما يثير إشكالات كبيرة في جمع الأدلة

الجنائية وإثبات هذه النوعية من الجرائم، لذا سلطنا الضوء في دراستنا على الإرهاب الإلكتروني بمختلف جوانبه.ومن أهم نتائج البحث هو اختلاف الدول في تقديم تعريف موحد للإرهاب الإلكتروني، بالإضافة إلى أن الإرهاب الإلكتروني بات خطرا على الأمن الدولي، وأصبحت الجريمة الإلكترونية ضمن الجرائم الدولية كجرائم الحرب والإبادة والعدوان .

جدول (١٢) تقدير عينة الدراسة للاثار المترتبة علي الأرهاب الالكتروني لدي الشباب

م	العبارة	الاستجابات			مجموع اوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	نشرالجماعات الأرهابي افكارهم وقيمهم عبر شبكات التواصل الأجتماعي	٤٧	١٥	٢٣	١٩٤	٢,٢٨٢	الثالث
٢	ضم أكبر عدد من الشباب وتجنيدهم وتعليمهم كيفية استخدام المتفجرات واختراق المواقع الالكترونية	٤٧	١٧	٢١	١٩٦	٢,٣٠٦	الاول
٣	اختراق الشبكات الحساسة للدول والتجسس عليها	٤٦	١٦	٢٣	١٩٣	٢,٢٧١	الرابع
٤	ارسال رسائل تهديد للدول لقبوا مطالب الجماعات الأرهابية والأستجابة لها	٤٤	١٦	٢٥	١٨٩	٢,٢٢٤	الخامس
٥	نشر ثقافة التطرف الديني بين أوساط الشباب	٤٥	٢٠	٢٠	١٩٥	٢,٢٩٤	الثانى
٦	طمس الهوية واجتذابهم الي المنظمات الارهابية مما يهدد الأمن الاجتماعي	٤٣	١٧	٢٥	١٨٨	٢,٢١٢	السادس
	المجموع	٢٧٢	١٠١	١٣٧	١١٥٥	٢,٢٦٥	

اظهرت النتائج في الجدول رقم (١٢) الذي يوضح تقدير عينة الدراسة للاثار المترتبة علي الأرهاب الالكتروني لدي الشباب حيث جاء ضم أكبر عدد من الشباب وتجنيدهم وتعليمهم كيفية استخدام المتفجرات واختراق المواقع الالكترونية في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (١٩٦) ومتوسط اوزان (٢,٣٠٦) ثم جاء في المرتبة الثانية نشر ثقافة التطرف الديني بين أوساط الشباب بمجموع اوزان (١٩٥) ومتوسط اوزان (٢,٢٩٤) ثم جاء في المرتبة الثالثة نشرالجماعات الأرهابي افكارهم وقيمهم عبر شبكات التواصل الأجتماعي بمجموع اوزان (١٩٤) ومتوسط اوزان (٢,٢٨٢) ثم جاء في المرتبة الرابعة اختراق الشبكات الحساسة للدول والتجسس عليها بمجموع اوزان (١٩٣) ومتوسط اوزان (٢,٢٧١) بينماء جاء في المرتبة الخامسة ارسال رسائل تهديد للدول لقبول مطالب الجماعات الارهابية والاستجابة لها .ثم جاء في المرتبة السادسة والأخيرة طمس الهوية واجتذابهم الي المنظمات الارهابية مما يهدد الأمن الاجتماعي بمجموع اوزان (١٨٨) ومتوسط اوزان (٢,٢١٢) . وقد اوضحت نتائج الدراسة ان هناك العديد من الاثار سواء الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية والدينية نتيجة الارهاب

والعنف والتطرف وهذا ماشارت الية بعض الكتابات النظرية التي توضح تلك المظاهر وأسبابهاوالتي تؤثر علي شبابنا .

جدول (١٣) تقدير عينة الدراسة للدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الارهاب الالكتروني

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	نشر الوعي بين الشباب من خلال الندوات لتوعيتهم من مخاطر الارهاب الالكتروني	٧٠	١٠	٥	٢٣٥	٢,٧٦٥	الثانى
٢	الأستعانة بعلماء ورجال الدين في تصحيح المفاهيم المغلوطة لدي الشباب	٧٠	١١	٤	٢٣٦	٢,٧٧٦	الاول
٣	توعية الشباب بكيفية استثمار أوقات فراغهم وتنمية قدراتهم في أشياء مفيدة	٦٩	١٣	٣	٢٣٦	٢,٧٧٦	الاول مكرر
٤	تفعيل مبادرات لغرس الانتماء والولاء وحب الوطن بين الشباب	٦٨	١٢	٥	٢٣٣	٢,٧٤١	الرابع
٥	حث الشباب علي التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية وديمقراطية	٦٩	١١	٥	٢٣٤	٢,٧٥٣	الثالث
٦	توعية بايجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة وكيفية الاستفادة منها .	٦٨	١٥	٢	٢٣٦	٢,٧٧٦	الاول مكرر
٧	توعية الشباب بأخذ المعلومة الصحيحة من مصادرها الموثوقة .	٦٩	١٣	٣	٢٣٦	٢,٧٧٦	الاول مكرر
٨	تفعيل الدور الوقائي للاضرار المترتبة عن الارهاب الالكتروني داخل الجامعات والمدارس ومراكز الشباب وغيرها من المؤسسات التي ترعي الشباب .	٦٩	١٠	٦	٢٣٣	٢,٧٤١	الرابع مكرر
	المجموع	٥٥	٩٥	٣٣	١٨٧٩	٢,٧٦٣	

أوضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (١٣) الي تقدير عينة الدراسة للدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الارهاب الالكتروني حيث تساوت النسب في الترتيب الأول والآول مكرر الأستعانة بعلماء ورجال الدين في تصحيح المفاهيم المغلوطة لدي الشباب مع توعية الشباب بكيفية استثمار أوقات فراغهم وتنمية قدراتهم في أشياء مفيدة والتوعية بايجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة وكيفية الاستفادة منها ايضاً توعية الشباب بأخذ المعلومة الصحيحة من مصادرها الموثوقة بمجموع اوزان (٢٣٦) ومتوسط اوزان (٢,٧٧٦) ثم جاء في المرتبة الثانية نشر الوعي بين الشباب من خلال الندوات لتوعيتهم من مخاطر الارهاب الالكتروني بمجموع اوزان (٢٣٥) ومتوسط اوزان (٢,٧٦٥) ثم جاء حث الشباب علي التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية وديمقراطية في المرتبة الثالثة بمجموع

اوزان (٢٣٤) بمتوسط اوزان (٢,٧٥٣) ثم تساوي في المرتبة الرابعة والرابعة مكرر تفعيل مبادرات لغرس الانتماء والولاء وحب الوطن بين الشباب تفعيل الدور الوقائي للاضرار المترتبة عن الارهاب الالكتروني داخل الجامعات والمدارس ومراكز الشباب وغيرها من المؤسسات التي ترعي الشباب بمجموع اوزان (٢٣٣) ومتوسط اوزان (٢,٧٤١).
هذا وقد اظهرت نتائج الدراسة الي الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات من خلال أساليب واستراتيجيات الطريقة التي يستخدمها أخصائي العمل مع الجماعات لمواجهة هذا الخطر الجسيم الذي يهدد ابنائنا في كل مكان .ومن هذا المنطلق نخرج بالاليات التي تشير اليها الباحثة في الدراسة لمواجهة الارهاب الالكتروني من خلال نشر ثقافة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بايجابية وكيفية الوقاية من خطر الجرائم المعلوماتية التي تهدد ابنائنا من خلال رفع الوعي التام مخاطر هذه المشكلة واتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ارائهم وافكارهم دون ضغط وكبت لهم ومساعدتهم في كيفية استثمار اوقات فراغهم استثمار أمثل . غرس قيم الانتماء ووالولاء والتشجيع علي المشاركة الجماعية في الأنشطة الطلابية

النتائج العامة للدراسة :

١- اتضح من الجدول رقم (٢) الذي يوضح النوع ان ان عدد الذكور في عينة الدراسة يبلغ ٥٤,١١٪ ويأتي في المرتبة الأولي بينما عدد الأناث يبلغ ٤٥,٨٨٪ وقد جاءت في المرتبة الثانية .

٢- أشار الجدول رقم (٣) الذي يوضح السن ان المرحلة العمرية من ٢٢سنة الي أقل من ٢٤ سنة والتي تبلغ عددها (٦٥) بنسبة ٧٦,٤٧٪ قد جاءت في المرتبة الأولي بينما جاءت المرحلة العمرية من ٢٠سنة الي ٢٢ سنة والتي يبلغ عددها ١٧ بنسبة ٢٠٪ ثم تاتي المرحلة العمرية من ٢٤فأكثر والتي تبلغ عددها (٣) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣,٥٢٪ .

٣- حيث أشارت نتائج الدراسة للجدول رقم (٤) الذي يوضح الفرقة الدراسية ان الفرقة الرابعة هم أكثر الفئات مشاركة بعدد (٦١) وبنسبة ٧١,٧٦٪ وتأتي في المرتبة الأولي بينما يليها في المرتبة الثانية الفرقة الثالثة بعدد (٢٤) بنسبة مئوية ٢٨,٢٣٪ .

٤- أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (٥) الذي يوضح مكان الاقامة لعينة الدراسة فقد جاء الذين يقيمون في المدينة عددهم (٤٩) مفردة بنسبة ٥٧,٦٤٪ وقد جاء في المرتبة الأولي بينما يليها في الترتيب المقيمين في الحضر عددهم (٢٦) مفردة بنسبة ٣٠,٥٨٪ في المرتبة الثانية بينما جاء في المرتبة الثالثة والاخيرة المقيمين في الريف وعددهم (١٠) مفردات بنسبة ١١,٧٦٪ .

٥- يتضح من الجدول رقم (٦) الذي يوضح تقدير عينة الدراسة لمظاهر الأرهاب الالكتروني ان تبادل المعلومات الارهابية ونشرها من خلال الشبكة المعلوماتية قد جاء في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (١٦٧) ومتوسط اوزان (١,٩٦٥) بينما جاء تدمير المواقع والبيانات الالكترونية والنظم المعلوماتية في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (١٥٤) ومتوسط اوزان (١,٨١٢) ثم جاء إنشاء المواقع الإرهابية في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (١٤٩) ومتوسط اوزان (١,٧٥٣) ثم جاء التجسس الالكتروني في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٤٨) ومتوسط اوزان (١,٧٤١) ويليه التهديد والترويع الالكتروني في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (١٤٦) ومتوسط اوزان (١,٧١٨) ثم جاء في المرتبة السادسة والاخيرة القرصنة واختراق المواقع بمجموع اوزان (١٣٩) ومتوسط اوزان (١,٦٣٥) هذا ماأكدته الكتابات النظرية (السمان ،هاني ابراهيم ،ابريل ٢٠٢١) والدراسات السابقة في ان للتطرف والارهاب أشكال كثيرة أخطرها الأرهاب الالكتروني الناتج عن الجرائم السيبرانية التي تعد من

أخطر التحديات التي تواجه المعاملات الالكترونية وخاصة التي تستهدف شبابنا ،والذي يعد من أهم الموضوعات التي فرضت نفسها علي الفكر الأمني المعلوماتي ،وقد انعكس ذلك علي أمن وخصوصية المستخدم حيث أصبحت حقلاً خصباً لممارسة التجسس المعلوماتي ،الأختراق ،التطفل ،التهديد والهجوم الالكتروني بقدركبير من السلامة للمهاجمين ،ومع انتشار وتنوع أساليب الأرهاب الالكتروني ووسائله واتساع نطاقه وغياب الحدود والعوائق المادية والبشرية، أصبح يشل تهديداً حقيقياً ملموساً لكثير من الفئات المستخدمة لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت وخاصة أبنائنا من الشباب الجامعي.

٦- يشير جدول رقم (٧) الي تقدير عينة الدراسة للاسباب الأجتماعية التي تؤدي الي الارهاب الالكتروني حيث جاء الخلل في تكوين صداقات جيدة بين الشباب في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (١٨٨) ومتوسط اوزان (٢,٢١٢) ثم جاء عدم استثمار الشباب لاوقاتهم استثمار جيد ويتساوي معها عدم اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في المرتبة الثانية والثانية مكرر بمجموع اوزان (١٨٧) بمتوسط اوزان (٢,٢٠٠) ثم جاء انتشار الأغتراب الأسري وبعد افراد الأسرة عن بعضهم البعض في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (١٨٥) ومتوسط (٢,١٧٦) ثم جاء اهمال الابداع والابتكار لدي الشباب في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٨٣) ومتوسط اوزان (٢,١٥٣) ثم جاء اهمال الأسرة في رعاية ابنائها والاهتمام في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (١٧٨) ومتوسط اوزان (٢,٠٩٤)واخيراً جاء غياب العدالة الاجتماعية في المجتمع في المرتبة السادسة والأخيرة بمجموع اوزان (١٧٢) ومتوسط اوزان (٢,٠٢٤). هذا مأكدته دراسة أحمد الرمادي ،محمد محمود (٢٠١٩) الي أهمية دراسة الابعاد الاجتماعية ودورها في مواجهة الأرهاب الالكتروني وكذلك التعرف علي مفهوم الارهاب الالكتروني ومظاهره وأسبابه ويدل ذلك عل أهمية الجانب الاجتماعي بالنسبة للشباب

٧- يشير جدول رقم (٧) الي تقدير عينة الدراسة للاسباب الأجتماعية التي تؤدي الي الارهاب الالكتروني حيث جاء الخلل في تكوين صداقات جيدة بين الشباب في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (١٨٨) ومتوسط اوزان (٢,٢١٢) ثم جاء عدم استثمار الشباب لاوقاتهم استثمار جيد ويتساوي معها عدم اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في المرتبة الثانية والثانية مكرر بمجموع اوزان (١٨٧) بمتوسط اوزان (٢,٢٠٠) ثم جاء انتشار الأغتراب الأسري وبعد افراد الأسرة عن بعضهم البعض في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (١٨٥) ومتوسط (٢,١٧٦) ثم جاء اهمال الابداع والابتكار لدي الشباب في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٨٣) ومتوسط اوزان (٢,١٥٣) ثم جاء اهمال الأسرة في رعاية ابنائها والاهتمام في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (١٧٨) ومتوسط اوزان (٢,٠٩٤)واخيراً جاء غياب العدالة الاجتماعية في المجتمع في المرتبة السادسة والأخيرة بمجموع اوزان (١٧٢) ومتوسط اوزان (٢,٠٢٤). هذا مأكدته دراسة أحمد الرمادي ،محمد محمود (٢٠١٩) الي أهمية دراسة الابعاد الاجتماعية ودورها في مواجهة الأرهاب الالكتروني وكذلك التعرف علي مفهوم الارهاب الالكتروني ومظاهره وأسبابه ويدل ذلك عل أهمية الجانب الاجتماعي بالنسبة للشباب

٨- وقد أظهرت النتائج في الجدول رقم (٨) التي توضح تقدير عينة الدراسة للاسباب الأقتصادية التي تؤدي الي الارهاب الالكتروني حيث جاء معاناة الشباب في الارتباط وتكوين أسرة بسبب الغلاء في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (٢٠٩) ومتوسط اوزان (٢,٤٥٩) ثم جاء تقديم العروض المغرية للشباب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية

بمجموع اوزان (٢٠٨) ومتوسط اوزان (٢,٤٤٧) ثم جاء عدم توافر فرص عمل للشباب مناسبة لهم في المرتبة الثالثة وتتساوي معها الثالثة مكرر زيادة معدلات البطالة بين الشباب بمجموع اوزان (٢٠٣) ومتوسط اوزان (٢,٣٨٨) ثم جاء الشعور بالحرمان من الفقر والعوز والحاجة في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٩٧) ومتوسط اوزان (٢,٣١٨) ويليها عدم مقدرة الشباب علي الوفاء بمتطلبات الحياة في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان (١٩٥) ومتوسط اوزان (٢,٢٩٤) ثم جاء في المرتبة السادسة والاخيرة انعدام التنمية المستدامة بمجموع اوزان (١٨٥) ومتوسط اوزان (٢,١٧٦) .وهذا ماأكدته الكتابات النظرية عن أهمية الجانب الاقتصادي وتأثيرتدعيات الارهاب علي النواحي الاقتصلدية من عدم توافر فرص عمل وزيادة معدلات البطالة التي تتيح فرصة كبيرة واستعداد كبير لسيطرة الارهاب الالكتروني علي عقول الشباب من خلال التطبيقات المختلفة لشبكة الانترنت .

٩- أشارت نتائج الجدول رقم (٩) الذي يوضح تقدير عينة الدراسة الأسباب انفسية التي تؤدي الي الأرهاب الالكتروني الي ان شعور الفرد بالاحباط وخيبة الأمل نتيجة الفشل في تحقيق هدف ما جاء في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (٢١٠) ومتوسط اوزان (٢,٤٧١) ثم جاء الميل الي السلوك العدواني والعنف نتيجة ضغوط الحياة في المرتبة الثانية بمجموع اوزان (٢٠٤) ومتوسط اوزان (٢,٤٠٠) ثم جاء الأخفاق الحياتي ،والفشل المعيشي والفشل الأسري المعيشي والفشل الأسري يؤدي الي الاحباط الشديد في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (٢٠٢) ومتوسط اوزان (٢,٣٧٦) ثم جاء في المرتبة الرابعة الانطواء والعزلة عن المجتمع والبعد عن الأحداث التي تحيط بالفرد وبيئته بمجموع اوزان (٢٠٠) ومتوسط اوزان (٢,٣٥٣) ثم جاء في المرتبة الخامسة الشعور بعدم الانتماء والولاء للأسرة والمجتمع والوطن ككل ثم جاء في المرتبة السادسة والأخيرة الاحساس بالفراغ الذي يعيشه الفرد داخل المجتمع بمجموع اوزان (١٩١) ومتوسط اوزان (٢,٢٤٧) . وهذا ماتدل عليه الدراسات السابقة وتؤكده والكتابات النظرية في إن التعرض للإرهاب يقوض إحساس الفرد بالأمان، ويعزز نظرة عالمية مهددة ويزيد الدعم للسياسات المتشددة، ويسبب تحولًا يمينًيا في قضايا الأمن والخصوصية ويؤدي إلى زيادة مطالب الحكومات باتخاذ إجراءات قوية ضد الجماعات الإرهابية.

١٠- يوضح الجدول رقم (١٠) تقدير عينة الدراسة الأسباب الدينية التي تؤدي الي الأرهاب الالكتروني حيث جاء في المرتبة الأولي الجهل بالامور الدينية والجهل بقواعد الدين الحنيف وآدابه بمجموع اوزان (٢١٠) ومتوسط اوزان (٢,٤٧١) .بينما جاء في المرتبة الثانية بعد الشباب عن الدين والقيم الدينية والاخلاقية بمجموع اوزان (٢٠٦) ومتوسط اوزان (٢,٤٢٤) ثم جاء في المرتبة الثالثة الفهم الخاطئ لمبادئه وسوء تفسيره بمجموع اوزان (٢٠٢) ومتوسط اوزان (٢,٣٧٦) ثم جاء في المرتبة الرابعة اعتماد الشباب علي الفتاوي التي تصدر من هنا وهناك دون سند او الرجوع الي العلماء بمجموع اوزان (٢٠٠) ومتوسط اوزان (٢,٣٥٣) ثم جاء في المرتبة الخامسة التشدد والغلو في الفكر والآراء المتطرفة بمجموع اوزان (١٩٦) ومتوسط اوزان (٢,٣٠٦) وقد جاء في المرتبة السادسة والأخيرة تقصير علماء الدين في التوجيه والنصح والارشاد لشبابنا في كل مكان بمجموع اوزان (١٨٦) ومتوسط اوزان (٢,٣٥٣) . وهذا ماتؤكده الكتابات النظرية التي تشير الي ان الارهاب يستهدف التطرف العنيف ودعاته أيضا طبقات المجتمع التي أنهكتها الأمية وهمشتها. واستغلال قلة علمهم لتغليطهم بالمفاهيم الدينية المتطرفة لا سيما مفهوم الجهاد بوسائل دعائية تجعل، عَرَضا وبشكل مبالغ فيه، تجاهل الجهاد أو التقاعس فيه ذنبا عظيما. بالإضافة

إلى ذلك، القيود التي يفرضها التطرف على مجال الحريات الدينية من خلال سياسة التكفير المسيطرة عليهم .

١١- يشير الجدول رقم (١١) الي تقدير عينة الدراسة للاسباب متعلقة بالتطور التقني والمعلوماتي حيث جاء في المرتبة الأولي ضعف الشبكات المعلوماتية ووجود ثغرات في البنية المعلوماتية مما يساعد علي العمليات التخريبية الارهابية بمجموع اوزان (١٩٧) ومتوسط اوزان (٢,٣١٨)بينما تساوي سهولة الاختراق والتعامل مع المواقع بحرية دون قيود وضبط مع سرعة غياب الدليل الرقمي وسهولة اتلافه وتدميره في المرتبة الثانية والثانية مكرر بمجموع اوزان (١٩٣) ومتوسط اوزان (٢,٢٧١) ثم جاء الفراغ التنظيمي والقانوني حول الجرائم الالكترونية والمعلوماتية في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (١٩٢) ومتوسط اوزان (٢,٢٥٩) ثم جاء غياب جهة السيطرة والرقابة علي الشبكات في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان (١٨٨) ومتوسط اوزان (٢,٢١٢) ثم جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة نقص الخبرة لدي الجهزة الأمنية والقضائية في التعامل مع مثل هذه الجرائم بمجموع اوزان (١٨٤) ومتوسط اوزان (٢,١٦٥) . وهذا ماأكدته الكتابات النظرية ان هناك صور جديدة من إرهاب عابر للحدود، مهددة في طريقها استقرار الأنظمة السياسيةوأمن المجتمع الدولي. وخطورة هذه الظاهرة الإجرامية المستحدثة تتجلى في سهولة ارتكابها كون تنفيذها لا يستغرق إلا دقائق معدودة، كما يلجأ الجناة إلى محو آثارالجريمة وإتلاف أدلتها عقب ارتكاب ً الجريمة، وغالبا ما يلجؤون إلى تخزين البيانات المتعلقة بأنشطتهم الإرهابية في أنظمة إلكترونية داخل دول أجنبية بواسطة شبكة اتصال عن بعد، مما يثير إشكالات كبيرة في جمع الأدلة الجنائية وإثبات هذه النوعية من الجرائم، لذا سلطنا الضوء في دراستنا على الإرهاب الإلكتروني بمختلف جوانبه.ومن أهم نتائج البحث هو اختلاف الدول في تقديم تعريف موحد للإرهاب الإلكتروني، بالإضافة إلى أ ّن الإرهاب الإلكتروني ً بات خطرا على الأمن الدولي، وأصبحت الجريمة الإلكترونية ضمن الجرائم الدولية كجرائم الحرب والإبادة والعدوان .

١٢- اظهرت النتائج في الجدول رقم (١٢) الذي يوضح تقدير عينة الدراسة للاثار المترتبة علي الأرهاب الالكتروني لدي الشباب حيث جاء ضم أكبر عدد من الشباب وتجنيدهم وتعليمهم كيفية استخدام المتفجرات واختراق المواقع الالكترونية في المرتبة الأولي بمجموع اوزان (١٩٦) ومتوسط اوزان (٢,٣٠٦) ثم جاء في المرتبة الثانية نشر ثقافة التطرف الديني بين أوساط الشباب بمجموع اوزان (١٩٥) ومتوسط اوزان (٢,٢٩٤) ثم جاء في المرتبة الثالثة نشر الجماعات الأرهابي افكارهم وقيمهم عبر شبكات التواصل الأجتماعي بمجموع اوزان (١٩٤) ومتوسط اوزان (٢,٢٨٢) ثم جاء في المرتبة الرابعة اختراق الشبكات الحساسة للدول والتجسس عليها بمجموع اوزان (١٩٣) ومتوسط اوزان (٢,٢٧١) بينماء جاء في المرتبة الخامسة ارسال رسائل تهديد للدول لقبول مطالب الجماعات الارهابية والاستجابة لها .ثم جاء في المرتبة السادسة والأخيرة طمس الهوية واجتذابهم الي المنظمات الارهابية مما يهدد الأمن الاجتماعي بمجموع اوزان (١٨٨) ومتوسط اوزان (٢,٢١٢) . وقد اوضحت نتائج الدراسة ان هناك العديد من الاثار سواء الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية والدينية نتيجة الارهاب والعنف والتطرف وهذا ماشارت الية بعض الكتابات النظرية التي توضح تلك المظاهر وأسبابهاوالتي تؤثر علي شبابنا .

١٣- أوضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (١٣) الي تقدير عينة الدراسة للدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الارهاب الالكتروني حيث تساوت النسب في الترتيب

الأول والآول مكرر الأستعانة بعلماء ورجال الدين في تصحيح المفاهيم المغلوطة لدي الشباب مع توعية الشباب بكيفية استثمار أوقات فراغهم وتنمية قدراتهم في أشياء مفيدة والتوعية بايجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة وكيفية الاستفادة منها ايضاً توعية الشباب بأخذ المعلومة الصحيحة من مصادرها الموثوقة بمجموع اوزان (٢٣٦) ومتوسط اوزان (٢,٧٧٦) ثم جاء في المرتبة الثانية نشر الوعي بين الشباب من خلال الندوات لتوعيتهم من مخاطر الارهاب الالكتروني بمجموع اوزان (٢٣٥) ومتوسط اوزان (٢,٧٦٥) ثم جاء حث الشباب علي التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية وديمقراطية في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان (٢٣٤) بمتوسط اوزان (٢,٧٥٣) ثم تساوي في المرتبة الرابعة والرابعة مكرر تفعيل مبادرات لغرس الانتماء والولاء وحب الوطن بين الشباب تفعيل الدور الوقائي للاضرار المترتبة عن الارهاب الالكتروني داخل الجامعات والمدارس ومراكز الشباب وغيرها من المؤسسات التي ترعي الشباب بمجموع اوزان (٢٣٣) ومتوسط اوزان (٢,٧٤١). هذا وقد اظهرت نتائج الدراسة الي الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات من خلال أساليب واستراتيجيات الطريقة التي يستخدمها أخصائي العمل مع الجماعات لمواجهة هذا الخطر الجسيم الذي يهدد ابنائنا في كل مكان .ومن هذا المنطلق نخرج بالاليات التي تشير اليها الباحثة في الدراسة لمواجهة الارهاب الالكتروني من خلال نشر ثقافة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بايجابية وكيفية الوقاية من خطر الجرائم المعلوماتية التي تهدد ابنائنا من خلال رفع الوعي التام مخاطر هذه المشكلة واتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ارائهم وافكارهم دون ضغط وكبت لهم ومساعدتهم في كيفية استثمار اوقات فراغهم استثمار أمثل . غرس قيم الانتماء ووالولاء والتشجيع علي المشاركة الجماعية في الأنشطة الطلابية .

ومن خلال العرض السابق لنتائج الدراسة فقد ساعد الباحثة علي وضع تصور مقترح للدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني :

- أهداف التصور المقترح :

١- نشر الوعي لدي الشباب عن كيفية التعامل مع مخاطر الإرهاب الالكتروني .
٢- تدعيم الاتجاهات والسلوكيات الايجابية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .
٣- تزويد الشباب بالخبرات والمهارات لحمايتهم من الجرائم الالكترونية.
٤- توعية الشباب بكيفية استثمار أوقات فراغهم وتنمية قدراتهم في أشياء مفيدة .

- مقومات نجاح الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني :

١. نشر الوعي بين الشباب بالاساليب المستحدثة للاحتيال الالكتروني.
٢. تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لحماية الشباب من مخاطر استخدام التكنولوجية الحديثة.
٣. توعية الأسرة المصرية لحماية أبناؤهم من مخاطر ادمان التكنولوجيا الحديثة .
٤. تنمية خبرات ومهارات الاباء باستخدام التكنولوجيا والبرامج الحديثة لتفعيل الدور الرقابي لحماية ابناؤهم من مخاطر الاستخدام السئ للتكنولوجيا.
٥. إعداد الاخصائيين الاجتماعيين لبرامج وقائية لحماية الشباب من ادمان التكنولوجيا الحديثة واستثمار قدراتهم ومهاراتهم.
٦. تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ البرامج الوقائية لحماية الشباب من مخاطر التكنولوجيا.
٧. المتابعة والتقييم المستمر للبرامج الوقائية وتذليل المعوقات لتحقيق أهدافها بفعالية.

٨. الاهتمام بالمردود الاجتماعي (التغذية العكسية) للبرامج الوقائية التي تم تنفيذها للاستفادة منها في تحقيق كفاءة وفعالية هذه البرامج.

- المبادئ التي اعتمد عليها التصور المقترح للدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات لمواجهة الإرهاب الالكتروني وهي :

١. مبدأ تكوين الجماعة علي أساس مرسوم .
٢. مبدا الأهداف المعنية .
٣. مبدأ تكوين علاقة طيبة بين اخصائي العمل مع الجماعات وبين أعضاء الجماعة (الشباب بالجامعات) .
٤. مبدأ التفاعل الجماعي الموجه .
٥. مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير .
٦. مبدأ التنظيم الوظيفي .
٧. مبدأ الخبرات التقدمية التي يتيحها البرنامج .
٨. مبدأ استغلال المصادر لصالح الجماعة .
٩. مبدا التقويم .

- المحاور التي اعتمد عليها التصور المقترح للدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني :

١- تنمية مهارات الشباب باستخدام البرامج التكنولوجية الحديثة المزودة بتقنيات الحماية الالكترونية .
٢- تعلم السلوكيات الإيجابية للوقاية من مخاطر استخدام التكنولوجيا الحديثة . (السلوكيات الوقائية) .
٣- استثمار قدرات ومهارات الشباب (مهارات الحياة ،مثل مهارة إدارة الوقت ،ومهارات الاتصال الفعال ومهارات التفكير المنطقي والنقدي) .
١- تنمية مواهب الشباب ومهاراتهم الإبداعية ونشر ثقافة ريادة الأعمال .

مستويات الوقاية التي اعتمد عليها التصور المقترح للدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة الأرهاب الالكتروني :

١- المستوي الأول (مستوي الميكرو) أي مستوي المستهدفين من فئة الشباب الجامعي الذي يحتاج الي المساعدة .
٢- مستوي الميزو ويتمثل في العلاقات القائمة بين الأنساق التي ينتمي اليها الشباب الجامعي .
٣- المستوي الخارجي (مستوي الإكزو) ويتمثل في الأماكن التي ينتمي اليها الشباب .
٤- مستوي الماكرو ويتمثل في الجهات المسئولة عن اتخاذ القرار في المجتمع .

الدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات لمواجهة الإرهاب الالكتروني تتمثل في الآتي :

١- الدور المساعد : الذي يساعد الشباب علي مواجهة المخاطر الناتجة عن الإرهاب الالكتروني
٢- الدور كمنسق : بين جماعات الشباب في اعداد وتنفيذ البرامج الوقائية من الإرهاب الالكتروني .
٣- الدور كجامع ومحلل بيانات : عن كل مايخص الإرهاب الالكتروني (مفهومه ،مصادره ،انواعه ،أهدافه ،سلبياته ،وتأثيره علي الشباب) .
٤- دور كمقدم للخدمات : تقديم برامج وخدمات وقائية للشباب تجذبهم وتساعدهم علي تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتغيراتجهاتهم السلبية الي اتجاهات إيجابية .

٥- الدور كمرشد : حيث يرشد الشباب الي الطريق الصحيح اثناء التعامل مع المصادر المختلفة للتكنولوجيا الحديثة .
٦- الدور كمعلم : حيث يقوم بتعليم الشباب اتجاهات جديدة وكيفية اتخاذ القرار السليم وتعلم الشباب كيفية التميز بين الآراء والأفكار الصائبة والاراء والأفكار الخاطئة .
٧- الدور كمخطط : يقوم باعداد وتصميم البرامج الوقائية التي تساهم في وقاية الشباب من التعرض للمخاطر والسلبيات الناتجة عن الإرهاب الالكتروني وكيفية مواجهتها مستقبلاً .
٨- دور المقوم : هو الدور الذي يقوم بتحديد الإيجابيات والسلبيات وأثر برامج الوقائية علي الشباب وقياس العائد منها والتطوير المستمر لمواجهة المشكلات الناتجة عن الإرهاب الالكتروني .

الاليات المستخدمة للدور الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات لمواجهة الأرهاب الالكتروني :

١- الندوات التوعوية .
٢- ورش العمل .
٣- اللقاءات الحوارية .
٤- جماعات الأنشطة .
٥- المعسكرات التدريبية .
٦- الزيارات الميدانية للمسئولين .
٧- بروشورات ونشرات للتوعية بمخاطر الإرهاب الالكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة .
٨- تنظيم دورات تدريبية لاكساب الشباب ثقافة ومهارات ريادة الاعمال .

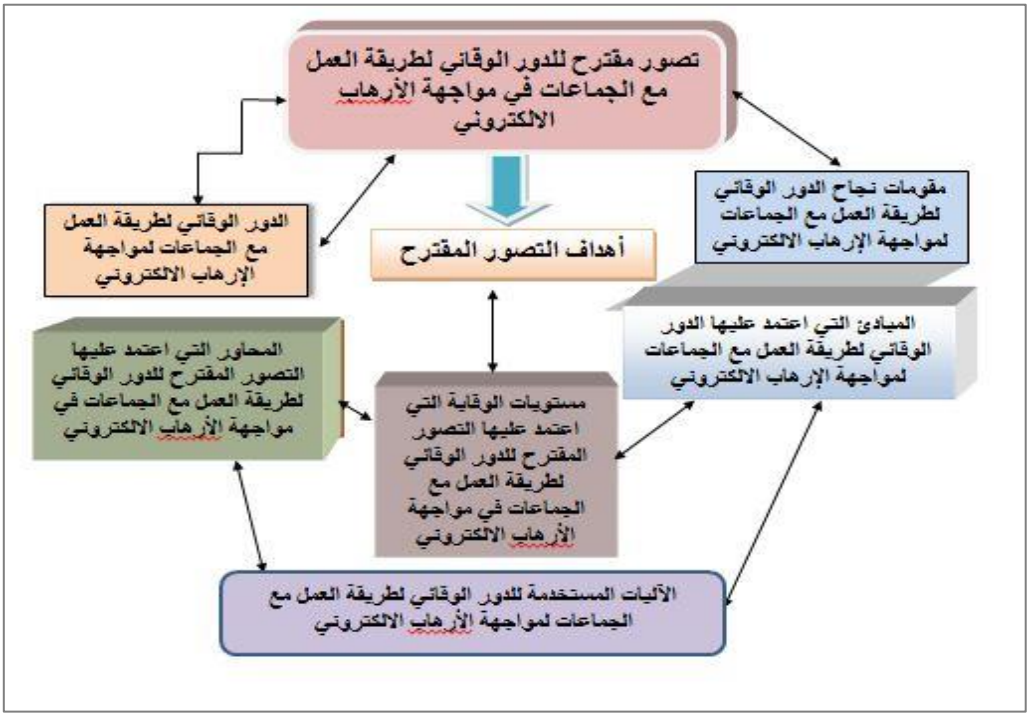

المراجع المستخدمة :

١. محمد محمد سليمان ،ايناس ممدوح(يناير ٢٠٢٢) : دور الأمن السيبراني في مواجهة الأرهاب الالكتروني ،مجلة العلوم القانونية والأقتصادية ،المجلد ٦٤، العدد ١ ، 227-175
٢. جدي ،وفاء (أكتوبر ٢٠١٥) : الأرهاب الالكتروني بين النص والتطبيق ،مجلة مقاربات ،جامعة سيدي بعلباس ،العدد ٣، مجلد ٣ ،ص ٣٣
٣. السمان ،هاني ابراهيم ،٢٠٢١ ،دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني «دراسة ميدانيةعلى عينة من شباب جامعات جنوب الصعيد ،مجلة البحوث الأعلامية ،العدد (٥٧) ،الجزء الرابع
٤. محفوظ، ماجدي عاطف وآخرون (٢٠٢٠) : مجلة العلوم الأجتماعية ،دورية دولية علمية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،المانيا ،برلين ،العدد جوان ،ص ٣٨٠ .
٥. العيسوي ،عبد الرحيم (٢٠١٧) : مشكلات الشباب والمراهقة ،أسسها الفسيولوجية والنفسية ،دار العلوم العربية ،القاهرة.
٦. عويضة ،ايمان محمود دسوقي (٢٠٠٩) : استخدام المدخل التأهيلي الوقائي في خدمة الجماعة وزيادة التكيف الجماعي لدي المكفوفين ،دراسة تجريبية مطبقة علي مدارس النور للمكفوفين بكفر الشيخ ،مجلة دراسات في الخدمة الأجتماعية والعلوم الأنسانية ،كلية الخدمة الآجتماعية ،جامعة حلوان ،عدد ابريل رقم (٢٦) الجزء (٥) .
٧. حسن ،حنان محمد (٢٠١٠) : ظاهرة الانتحار في المجتمع المصري دراسة سوسيولوجية لصحيفة الأهرام في الفترة من عام ٢٠٠٠-٢٠٠٦ ،مجلة بحوث الشرق الأوسط ،جامعة عين شمس ،العدد (٢٦).
٨. عبد الوهاب ،محمود السيد علي (٢٠١٩) : ممارسة المدخل الوقائي التأهيلي في التخفيف من مشكلات صعوبات التكيف الاجتماعي للمعاقين ذهنياً ،دراسة تجريبية مطبقة علي جماعات القابلين للتعلم بمحافظة كفر الشيخ ،رسالة دكتوراة ،غير منشورة ،كلية الخدمة الأجتماعية ،جامعة حلوان .
٩. إمبابي ،أبو عمرة ربيع (٢٠١٩) : استخدام المدخل الوقائي لمواجهة الفكر المتطرف للمساهمة في تنشيط التنمية السياحية في مصر من منظور طريقة تنظيم المجتمع ،مجلة كلية الخدمة الأجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الفيوم .
١٠. عيسي محمد خليل، سحر (٢٠١٩ : بليات تربوية مقترحة لمواجهة الارهاب الالكتروني لدي طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان ،المجلة التربوية ،كلية التربية جامعةاسوان العدد (٥٨) ،ص ص ٤٣.
١١. حسن ،جابر فوزي (٢٠٢٠) : استخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الأجتماعية في توعية الشباب بمخاطر الشائعات الالكترونية علي الأمن القومي المصري ،مجلة كلية الخدمة الأجتماعية للدراسات والبحوث الأجتماعية ،جامعة الفيوم ،العدد (٢١)
١٢. الراجحي ،تامر الشرباصي (٢٠٢١) : التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في طريقة العمل مع الجماعات في تعديل اتجاهات الشباب نحو التفكير الأنتحاري ،مجلة كلية الخدمة الأجتماعية للدراسات والبحوث الأجتماعية ،جامعة الفيوم ،العدد (٢٥) .
١٣. تابياس ،إيفا. كورومينا ،مارتا ؛ جريسيس ،نوريا (٢٠٢١) : العلاجات النفسية مع أطفال الآباء المصابين بمرض عقلي: مراجعة منهجية، منتدى رعاية الأطفال والشباب .

١٤.سنايدر ،ميشيل آي جي (٢٠٢١) : الاكتشاف المبكر للأطفال الصغار المعرضين لخطر الإصابة باضطراب طيف التوحد في عيادات الطفل السليم في هولندا: وجهات نظر أطباء الرعاية الوقائية ،المجلة الدولية للبحوث والممارسة.
١٥.كننغهام إيرفيس ،جينيفر ؛ كامبل ،لانيس. بارلو (٢٠٢١): الحد من السرطانات والتفاوتات المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري: إشراك الرجال الأمريكيين من أصل أفريقي لتطوير برنامج مناسب ثقافيًا يلبي احتياجاتهم المجلة الأمريكية للتثقيف الصحي.
١٦.كوبانو ديلجادو بالما ،فيرونيكا ؛ نافارو(٢٠٢١): تعليم المرأة المسلمة في مجلات داعش والقاعدة على الإنترنت، دراسات في السياسة الثقافية للتعليم.
١٧.نيك مارينوس (٢٠٢١) : حماية البنية التحتية الحيوية: يجب أن يتخذ التعليم خطوات إضافية للمساعدة في حماية مدارس رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر من التهديدات الإلكترونية. تقرير لطالبي الكونغرس مكتب محاسبة الحكومة الأمريكية.
١٨.عياشي فاطمة ،بودفع علي (٢٠٢١): تأثير الإرهاب الالكتروني على الأطفال وطرق الوقاية منه،مجلة الحقوق والحريات ،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة سكيكدة (الجزائر)، المجلد ،٠٩العدد (٠١) ،ص ص ١٢٧-١٥٤.
١٩.فيلمي ،هيلين ؛ أكين أوداني ،إليزابيث أو. سولس (٢٠٢٢) : استكشاف اجتماعي-بيئي للسلوك الوقائي من عدوى COVID-19 لطلاب الكليات والجامعات المجلة الأمريكية للتثقيف الصحي.
٢٠.هالشين ،إل إيلين (٢٠٠٢): الحكومة الإلكترونية في عصر الإرهاب ،فصلية المعلومات الحكومية.
٢١.كول ،ديفيد ر (٢٠٠٧) : الإرهاب الافتراضي وخيارات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت ،التعلم الإلكتروني.
٢٢.جدي وفاء ،(أكتوبر ٢٠١٧) : الإرهاب الالكتروني أسبابه بين النص والتطبيق ،مجلة مقاربات ،جامعة سيدي بلعباس ،مجلد (٣) العدد(٥).
٢٣.عبد الله ،علوية حسن (٢٠١٩): الإرهاب الإلكتروني ومخاطره علي قطاع السياحة والآثار، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب جامعة طنطا (دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في مواجهه قضايا التطرف والإرهاب) مصر - شرم الشيخ ٥٢-٥٢فبراير.
٢٤.السيد ،خالد السيد شحاته (٢٠١٩) : رؤية سوسيولوجية لمكافحة جرائم الإرهاب الإلكترونى فى الانترنت العميق، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب جامعة طنطا (دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في مواجهه قضايا التطرف والإرهاب) مصر - شرم الشيخ ٥٢-٥٢فبراير.
٢٥.نبيل بدر ،أمل محمد (٢٠١٩) : مستويات إدراك أساتذة الجامعات لدورهم في توعية الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب عبر الفضاء الالكتروني، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب جامعة طنطا (دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في مواجهه قضايا التطرف والإرهاب) مصر - شرم الشيخ ٥٢-٥٢فبراير.
٢٦.أحمد الرمادي ،محمد محمود (٢٠١٩): الأبعاد الإجتماعية للإرهاب الالكتروني : دراسة ميدانية المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب جامعة طنطا (دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في مواجهه قضايا التطرف والإرهاب) مصر - شرم الشيخ ٥٢-٥٢فبراير.
بريمي ،كاترينا. ماريا آنا دوناتي (٢٠٢٢) : منع المراهقين من لعب القمار من خلال

الاستدلال الاحتمالي: دليل على فعالية التدخل- المجلة الكندية لتعليم العلوم والرياضيات والتكنولوجيا .
٢٧.هالشين ،إل إيلين (٢٠٢٢) : الحكومة الإلكترونية في عصر الإرهاب ،فصلية المعلومات الحكومية..
٢٨.الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريشأ - الأمم المتحدة ،
٢٩.عوض، السيد الجريمة فى مجتمع متغير، المكتبة المصرية،الاسكندرية، ،٢٠٠٤ص٢٠٢
٣٠.مدكور ،ابراهيم : المعجم الوجيز ،القاهرة ،مجمع اللغة العربية ،١٩٨٠ ،٦٧٩ .
31. Oxford : English Arabic Reader's Dictionary(Oxford : 1990)P.533.A
32. Webester'sNew World Dictionary(Y,.WanerBooks,Inc,1979)P473.
33. Skidmore Rex A . et al : introduction to Social Work (London: Allyn and Bacn, 1998).pp45-46 .
٣٤.عبد الغني غانم ،محمد أنور (٢٠١٩): مخاطر الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب الجامعي ،برنامج وقائي مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية دراسة تحليلية ،الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ،ص ٦٧.
٣٥.حبيب ،جمال شحاته ،حنا ،مريم ابراهيم (٢٠١١) : الخدمة الأجتماعية المعاصرة ،الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث. ص ٧٢ .
36. http://dictionnaire.cordial- :"متوفر على الرابط Cordialقاموس "كورديال3 enligne.fr/definition/cyberterrorisme تاريخ التصفح 2019/10/13 4 DE
37. متوفر على الرابطLarousse"قاموس "الروس: http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/cyberterrorisme/86900 تاريخ التصفح)٣٠/١٠/٢٠١٩
38. DESFORGES ALIX, cyber terrorisme: quel périmètre, fiche n° 11 de l'institut de recherche stratégique de l'école militaire (IRSEM), décembre 2011, على الموقع http://www.defense.gouv.fr/irsem/publications/archives/fiches/fiches-de-l-irsem , 15/10/2019تاريخ التصفح
39. Skidmore Rex A .et al : Introduction to Social Work (London: ALLyn and Baeon , 1998) .PP.45-46
40. Armando Movalsl&Bsheafar : Social Work Professed of many faces (London : Sydney Taranto ,Allyn and Bacon, 1989) pp.593-594.